

أثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي في البنوك

التجارية الأردنية

**The Impact of the Disclosure of Social Responsibility on
the Financial Performance of the Jordanian
Commercial Banks**

إعداد الطالب

ثائر إبراهيم موسى ياسين

بإشراف

أ . د . نبيل الحلبي

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة

قسم المحاسبة

كلية الأعمال

جامعة عمان العربية



جامعة عمان العربية
AMMAN ARAB UNIVERSITY

نموذج (9)

عمادة البحث العلمي والدراسات العليا

تفويض

نحن الموقعون أدناه، نتعهد بمنح جامعة عمان العربية حرية التصرف في نشر محتوى الرسالة الجامعية، بحيث تعود حقوق الملكية الفكرية لرسالة الماجستير الى الجامعة وفق القوانين والأنظمة والتعليمات المتعلقة بالملكية الفكرية وبراءة الاختراع.

المشرف الرئيس (ثلاثة مقاطع)	المشرف المشارك (إن وجد) (ثلاثة مقاطع)	الطالب (ثلاثة مقاطع)
د. نبيل بشير الحلبي	—	شاعر ابراهيم ياسين
التوقيع:	التوقيع: —	التوقيع:
التاريخ: 29/7/2015	التاريخ: —	التاريخ: 29/7/2015

شارع الرقيم - موبص - هاتف: 0040 8054 78062 - فاكس: 2234 عمان 11953 - الأردن
Jordan Street - Mubla - Telephone +962 7 8054 0040 - P.O.Box 2234 Amman 11953 - Jordan
Email: saay@aaau.edu.jo / Web: www.aaau.edu.jo

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها " أثر الإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية على الأداء المالي في البنوك التجارية الأردنية ".
وأجيزت بتاريخ : 13 / 6 / 2015

أعضاء لجنة المناقشة

التوقيع	الإسم
	الأستاذ الدكتور : نبيل الحلبي مشرفاً / رئيساً
	الدكتور نمر السليحات عضواً / داخلياً
	الأستاذ الدكتور يوسف سعادة عضواً / خارجياً

الإهداء

إلى والدي العزيز يا من علمني النجاح والصبر

إلى والدتي العزيزة يا من زرعت في قلبي الأمان ويا من أدخلت في نفسي الحنان

ويا من بعث بي السعادة والأطمئنان

إلى عمي وعماتي الأعزاء يا بساتين الفل والريحان يا أصحاب الوجه الذي يضيء

عتمة المكان يا من هم أقرب لقلبي كي أحس بالحنان

إلى جدي وجدتي يا من هم نبراس أيامي يا من أرى فيهم الأب والأم، الأخ والأخت،

الصديق والصديقة

إلى أخوتي وأخواتي يا من يضيئون لي الطريق يا من أجدهم عند الضيق يا من

يتنازلون عن حقوقهم من أجل إرضائي

إلى كل عائلتي وكل من ساندني أهدي هذا العمل المتواضع

الشكر والتقدير

في البداية أعزوا الشكر الى الله عز وجل الذي ألهمني الطموح وعلى ما أنعم علي من نعمة وفضل لأنجاز هذه الرسالة.

وأقدم بالشكر لمشرفي العزيز الأستاذ الدكتور نبيل الحلبي، على ما قدمه لي من إرشاد ونصائح وتوجيهات قيمة، والذي شرفني بقبوله بالإشراف على هذه الرسالة، فقد علمني الكثير الكثير واكتسبت منه المعرفة والعلم والصبر مما ساهم في إثراء هذه الرسالة، وأسأل الله تعالى أن يكون ذلك في ميزان حسناته وأن يجزيه خير الجزاء وأن يديم عليه الصحة والعافية.

كما أتقدم بجزيل الشكر والإمتنان الى الإصدقاء الذين قدموا لي يد المساعدة لإتمام هذه الرسالة، ومن قدم لي روح المعنوية.

الباحث

ثائر ياسين

قائمة المحتويات

أ	التفويض
ج	قرار لجنة المناقشة
د	الإهداء
هـ	الشكر والتقدير
و	قائمة المحتويات
ط	قائمة الجداول
ك	قائمة الأشكال
ل	قائمة الملاحق
م	الملخص
س	Abstract
١	الفصل الأول
١	الإطار العام للدراسة
٢	(1 : 1) المقدمة :
٣	(1 : 2) مشكلة الدراسة وعناصرها :
٥	(1 : 3) فرضيات الدراسة :
٦	(1 : 4) أنموذج الدراسة :
٧	(1 : 5) التعريفات الإجرائية :
٩	(1 : 6) أهمية الدراسة :
١٠	(1 : 7) حدود الدراسة :
١١	الفصل الثاني
١١	الإطار النظري والدراسات السابقة
١٢	المبحث الأول : الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية
١٢	(2 : 1 : 1) المقدمة :
١٣	(2 : 1 : 2) مفهوم الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية :
١٥	(2 : 1 : 3) المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية :
١٦	(2 : 1 : 3 : 1) طرق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية :
١٧	(2 : 1 : 3 : 2) مبادئ المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية :

- ١٨ (2: 1: 3: 3) أهمية المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية :
- ٢٠ (2: 1: 3: 4) نطاق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية :
- ٢١ (2: 1: 3: 5) الأطراف المتأثرة بالمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية :
- ٢٣ (2: 1: 4) أنواع الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية :
- ٢٤ (2: 1: 5) أبعاد الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية :
- ٢٦ (2: 1: 6) متطلبات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية :
- ٢٩ (2: 1: 7) مشكلات المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية :
- ٣١ (2: 1: 8) العوامل المؤثرة في الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية :
- ٣٤ المبحث الثاني : الأداء المالي
- ٣٤ (2: 2: 1) مفهوم الأداء المالي :
- ٣٥ (2: 2: 2) طرق ومؤشرات قياس الأداء المالي :
- ٣٦ (2: 2: 3) العوامل المؤثرة في الأداء المالي :
- ٣٧ (2: 3: 2) أولاً: الدراسات باللغة العربية :
- ٤٦ (2: 3: 3) ثانياً: الدراسات باللغة الإنجليزية :
- ٥٢ **الفصل الثالث**
- ٥٢ **الطريقة و الإجراءات**
- ٥٣ (3: 1) المقدمة :
- ٥٣ (3: 2) منهجية الدراسة :
- ٥٣ (3: 3) مجتمع وعينة الدراسة :
- ٥٥ (3: 4) وحدة المعاينة :
- ٥٦ (3: 5) مصادر جمع المعلومات :
- ٥٦ (3: 6) أداة الدراسة :
- ٥٨ (3: 7) صدق أداة الدراسة :
- ٥٨ (3: 8) ثبات أداة الدراسة :
- ٦٠ (3: 9) الأساليب الإحصائية :

٦١	الفصل الرابع
٦١	تحليل البيانات وعرض النتائج.....
٦٢	(4 : 1) المقدمة :
٦٢	(4 : 2) تحليل ومناقشة نتائج الدراسة :
٧٦	(4 : 3) اختبار فرضيات الدراسة :
٨٩	الفصل الخامس.....
٨٩	النتائج والتوصيات
٩٠	(5 : 1) المقدمة :
٩٠	(5 : 2) مناقشة النتائج :
٩٤	(5 : 3) النتائج :
٩٥	(5 : 4) التوصيات :
٩٦	المراجع :
٩٦	أولاً: المراجع باللغة العربية :
١٠٦	ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية :
١٠٩	الملاحق

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	الأطراف المتأثرة بالمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية	20
2	متطلبات الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية	24
3	البنوك التجارية الأردنية	51
4	أفراد عينة الدراسة	52
5	درجات مقياس ليكرت الخماسي (Likert Scale) المستخدم في أداة الدراسة	54
6	قيم اختبار كرونباخ ألفا لمستويات الدراسة	55
7	اتجاهات عينة الدراسة حول مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية	59
8	اتجاهات عينة الدراسة حول مستوى الإفصاح عن المسؤولية الأخلاقية	61
9	اتجاهات عينة الدراسة حول مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاقتصادية	64
10	اتجاهات عينة الدراسة حول مستوى الإفصاح عن المسؤولية القانونية	67

69	اتجاهات عينة الدراسة حول مستوى الإفصاح عن المسؤولية التقديرية	11
71	التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة	12
72	معاملات الارتباط الخطي بين المتغيرات المستقلة VIF	13
73	معاملات ارتباط بيرسون بين المتغيرات الدراسة المستقلة	14
73	تحليل الانحدار المتعدد لمعرفة أثر الإفصاح عن محاسبة المسؤولية الاجتماعية المتمثلة بعناصرها (الاقتصادية، الأخلاقية، القانونية، التقديرية) على الأداء المالي (العائد على الموجودات) في البنوك التجارية الأردنية	15
76	تحليل الانحدار البسيط لمعرفة أثر الإفصاح عن المسؤولية الأخلاقية على العائد على الموجودات في البنوك التجارية الأردنية	16
77	تحليل الانحدار البسيط الإفصاح عن المسؤولية الاقتصادية على العائد على الموجودات في البنوك التجارية الأردنية	17
79	تحليل الانحدار البسيط الإفصاح عن المسؤولية القانونية على العائد على الموجودات في البنوك التجارية الأردنية	18
80	تحليل الانحدار البسيط الإفصاح عن المسؤولية التقديرية على العائد على الموجودات في البنوك التجارية الأردنية	19

قائمة الأشكال

الرقم	المحتوى	الصفحة
1	أنموذج الدراسة	6

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
102	أداة الدراسة (الاستبانة)	1
١٠٨	تحليل القوائم المالية الخاصة بالبنوك التجارية الأردنية	2
١١٥	أسماء أعضاء الهيئة التدريسية الأفاضل الذين تكرموا بتحكيم الاستبانة	3

أثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي في البنوك التجارية

الأردنية

إعداد

ثائر إبراهيم موسى ياسين

إشراف

أ.د. نبيل الحلبي

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى قياس أثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي في البنوك التجارية الأردنية، حيث اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي لهذه الدراسة، تكون مجتمع الدراسة من كافة البنوك التجارية الأردنية والبالغ عددها (١٣) بنكا إذ صمم الباحث استبانة مكونة من ٤١ فقرة حيث تم توزيعها على أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم (١٥٠) والمكونة من (مدير، مساعد المدير، رئيس قسم، مساعد رئيس قسم، موظفون) وذلك من أجل أخذ وجهة نظرهم ، وكذلك التقارير المالية الصادرة عن البنوك التجارية الأردنية خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٤) من خلال تحليل البيانات الواردة في القوائم المالية ، بهدف قياس أثر المتغيرات المستقلة في المتغير التابع مستخدما البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية

.SPSS

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: أن البنوك التجارية الأردنية تعتمد مبدأ الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والمتمثلة بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، والإفصاح عن المسؤولية الأخلاقية، والإفصاح عن المسؤولية الاقتصادية، والإفصاح عن المسؤولية القانونية، والإفصاح عن المسؤولية التقديرية، على ضوء هذه النتائج أوصى الباحث بالعديد من التوصيات أهمها : إلتزام البنوك بإصدار تقرير سنوي بشكل دوري يتضمن مشروعات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية التي تبنتها وحجم الإنجاز والآلية التي اتبعتها للتنفيذ مع إيضاح أهم المنافع التي عادت على المجتمع من هذه المشروعات.

The Impact of the Disclosure of Social Responsibility on the Financial Performance of the Jordanian Commercial Banks

Prepared by:

Thaer Yassen

Supervised by:

Dr. Nabil Al-halabi

Abstract

This study aims to measure the disclosure of impact of social responsibility on financial performance of Jordanian Commercial Banks. The researcher adopted on analytical descriptive method in his study, the population of study consists of all commercial banks in Jordan, (13).The researcher designed a questionnaire consists of 41 items, where they are distributed on the population of study amounted (150), comprising from (Manager, assistant manager, head section, head section assistant, employees) so as to take their point of view. In addition to financial reports issued by Jordanian Commercial Banks during the period by analyzing the data in the financial statements to-٢٠١٤) (٢٠١٠ measure the impact of independent variables on dependant variables using Statistical Package for Social Sciences Programme (SPSS).

The most important results of the study are that Jordanian Banks depend on the principle of social responsibility disclosure, which is represented by social responsibility disclosure, moral responsibility disclosure, economic responsibility disclosure, legal responsibility disclosure and estimation responsibility disclosure. In light of these results, the researcher commends the following important recommendations: Banks should periodically issue a yearly report that includes the projects of social responsibility that they adopted, the amount of performance and the mechanism that have been used to implement these projects as well as explaining the most important benefits of these projects for society.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

(1 : 1) المقدمة

(1 : 2) مشكلة الدراسة وعناصرها

(1 : 3) فرضيات الدراسة

(1 : 4) أنموذج الدراسة

(1 : 5) التعريفات الإجرائية

(1 : 6) أهمية الدراسة

(1 : 7) حدود الدراسة

(1 : 1) المقدمة :

كان للنشاط الاقتصادي في عصرنا الحالي ودخول الألفية الثالثة الدور الأهم في تبني العديد من المفاهيم الحديثة لما لوحظ من تأثيرها على استمرارية وربحية المنشآت والمنظمات بشكل عام، ورافق هذا النشاط تزايداً لأهمية المعلومات المحاسبية والإفصاح عنها في التقارير المالية وتحليلها من الناحية المالية للوقوف على الجوانب التي تعزز وتحقق الرفاهية الاجتماعية لكافة فئات المجتمع (المساعد، 2013).

وبسبب الدور الهام التي تلعبه المحاسبة في المنشآت الاقتصادية كافة فقد ظهرت أهمية المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في بداية القرن الماضي، حيث اتفق علماء الفكر المحاسبي على أن مسؤولية أي منظمة هي مسؤولية إجتماعية بالدرجة الأولى وأن بقاء وإستمرار أي منشأة يلزمها الوفاء بمسؤولياتها تلك؛ ومن هنا برز دور البنوك كمنشأة إقتصادية تقوم بتعظيم ربحيتها من خلال نشاطاتها الأساسية وكذلك في تبني المسؤولية الاجتماعية بكافة جوانبها والمحاسبة والإفصاح عنها في تقاريرها المالية والأخذ بإنعكاساتها على أدائها (Hendrikson، 1982).

و تأتي أهمية الإفصاح عن نشاطات محاسبة المسؤولية الاجتماعية و التي لها الدور الفاعل في عمليات البنوك لما له منفعة كبيرة إذ لا بد أن تتصف البيانات بالوضوح والملائمة وتعمل على عكس الواقع المالي بشكل يتسم بالصدق والوضوح في القوائم المالية التي تتماشى مع متطلبات الإفصاح حيث تعرض في طياتها ما يقدمه البنك اتجاه المجتمع والبيئة الداخلية و الخارجية المحيطة به من مسؤولية، و إن أي تضليل في المعلومات التي تحتويها القوائم شأنه أن يفقدها أهميتها ويؤثر عليها من ناحية الدقة و الموضوعية (الشيرازي، 1990).

وفي هذا السياق فإن الإلتزام بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية قد تؤثر على أداء البنوك من خلال ربطها بعناصر المسؤولية الاجتماعية بها كالمسؤولية الأخلاقية والاقتصادية والقانونية والتقديرية (الطوعية) والتي سيتناولها هذا البحث في طياته كمتغيرات. إذ يرى الباحث أن المسؤولية الاجتماعية تحتم على البنك العمل على زيادة الاهتمام بالجوانب المختلفة لها والتي قد تؤثر على الأداء المالي للبنوك من خلال مؤشر العائد على الموجودات (الزريقات، 2012).

ويعد قطاع البنوك في الأردن من القطاعات المهمة وسريعة التطور، إذ تقوم البنوك التجارية بتقديم خدماتها للعملاء من عمليات تمويل الأفراد والشركات وعمليات حفظ الودائع وتقديم الفوائد. كما تعد البنوك رافداً مالياً للحكومة من خلال ما تدفعه من ضرائب ورسوم. كما إن ضرورة تقويم (تحسين) أدائها يعد أساساً لتحديد مهاراتها في إدارة أصولها وزيادة عوائدها بواسطة المؤشرات المالية المختلفة والتي تعطي صورة واضحة عن حقيقة مراكزها المالية (Lipunga، 2013). يسعى الباحث في دراسته هذه لبيان أثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي في البنوك التجارية الأردنية.

(2 : 1) مشكلة الدراسة وعناصرها :

شهدت البنوك العالمية مؤخراً نمواً و تحولاً كبيراً في أنماط إدارتها وتعاملها مع مختلف العناصر المحاسبية و المالية، حيث دفع هذا التطور البنوك الأردنية إلى مواكبة تلك البنوك، خصوصاً في مجال المسؤولية الاجتماعية، الذي ما زال يحتاج إلى الكثير من الدراسة والبحث في مكوناته و عناصره المتداخلة في بعضها البعض لا سيما في المحاسبة والإفصاح عنه. لذا زادت التساؤلات بين المهتمين بالبنوك الأردنية حول ماهية المسؤولية الاجتماعية في البنوك ودورها وآثارها وإنعكاساتها ونظراً لصعوبة وجود مقياس ومعياري دقيق لقياس الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

في البنوك الأردنية، من حيث قياس أثر المسؤولية الاخلاقية والاقتصادية والقانونية والتقديرية(الطوعية) والإفصاح عنها، جاءت هذا الدراسة سعياً وراء استكمال الجهود المبذولة في استكشاف أثر هذا الإفصاح على الأداء المالي وعوائده تجاه الموجودات ، وهل أن الإفصاح يساعد في إتخاذ القرارات اتجاه الاهتمام في نشاط معين وزيادته في عناصر المسؤولية الاجتماعية في هذه الدراسة .

لذا فإن الغرض من هذه الدراسة بيان أثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي في البنوك التجارية الأردنية.

ولتحقيق الغرض من هذه الدراسة سنقوم بالأجابة عن الأسئلة التالية :

السؤال الرئيس : هل يوجد أثر للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية المتمثلة بعناصرها (الأخلاقية، الاقتصادية، القانونية، التقديرية) على الأداء المالي والمتمثل في العائد على الموجودات في البنوك التجارية الأردنية؟

وينبثق عن اذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية :

1_ ما أثر الإفصاح عن المسؤولية الأخلاقية على العائد على الموجودات في البنوك التجارية الأردنية؟

2_ ما أثر الإفصاح عن المسؤولية الاقتصادية على العائد على الموجودات في البنوك التجارية الأردنية؟

3_ ما أثر الإفصاح عن المسؤولية القانونية على العائد على الموجودات في البنوك التجارية الأردنية؟

4_ ما أثر الإفصاح عن المسؤولية التقديرية على العائد على الموجودات في البنوك التجارية الأردنية؟

(3 : 1) فرضيات الدراسة :

الفرضية الرئيسية : Ho لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بمستوى ($\alpha=0.05$) للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية المتمثلة بعناصرها (الاقتصادية، الأخلاقية، القانونية ، التقديرية) على الأداء المالي (العائد على الموجودات) في البنوك التجارية الأردنية.
و يتفرع عن هذه الفرضية الفرضيات الفرعية التالية :

الفرضية الفرعية الأولى : Ho1 لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بمستوى ($\alpha=0.05$) للإفصاح عن المسؤولية الأخلاقية على العائد على الموجودات في البنوك التجارية الأردنية.

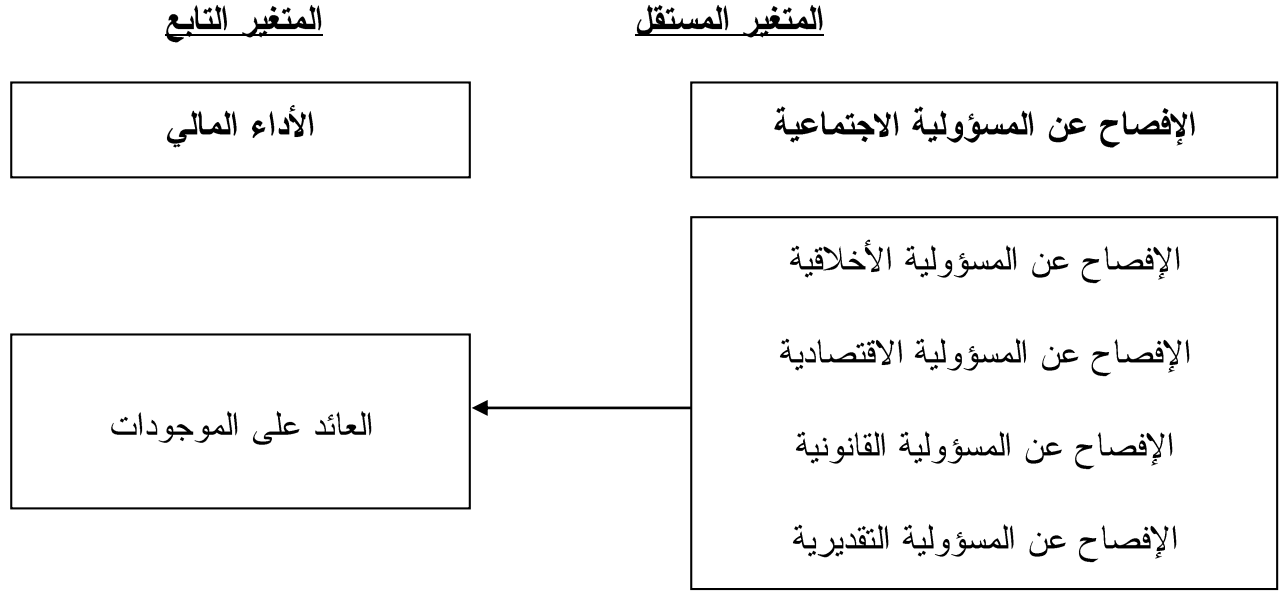
الفرضية الفرعية الثانية : Ho2 لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بمستوى ($\alpha=0.05$) للإفصاح عن المسؤولية الاقتصادية على العائد على الموجودات في البنوك التجارية الأردنية.

الفرضية الفرعية الثالثة : Ho3 لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بمستوى ($\alpha=0.05$) للإفصاح عن المسؤولية القانونية على العائد على الموجودات في البنوك التجارية الأردنية.

الفرضية الفرعية الرابعة : Ho4 لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بمستوى ($\alpha=0.05$) للإفصاح عن المسؤولية التقديرية على العائد على الموجودات في البنوك التجارية الأردنية.

(4 : 1) أنموذج الدراسة :

على ضوء الفرضيات السابقة فقد أعد الباحث الأنموذج التالي والذي يمثل متغيرات الدراسة التي تم القيام في دراستها للوصول إلى النتائج والتوصيات .



الشكل رقم (1) :

أنموذج الدراسة

المصدر : من إعداد الباحث بالاستناد إلى (Wheelen، 2012)، (Fanta ، 2012)، et al، (2013)

(5 : 1) التعريفات الإجرائية :

الإفصاح (The Disclosure) : ويعرف على بأنه تقديم البيانات و المعلومات المحاسبية إلى مستخدميها بصورة كاملة و صحيحة و ملائمة بحيث تنشر المعلومات المحاسبية الضرورية بشكل واضح وذات مستوى عالي من الإفصاح بحيث لا تكون مضللة وتساعد البنك على إتخاذ قراراته بحيث يتم من خلال الإفصاح تقديم بعض المؤشرات المالية التي تمكن متخذي هذه القرارات على التنبؤ بالمتغيرات المهمة كالقوة الإيرادية والقدرة على الوفاء بالالتزامات، وأن يتم الإفصاح عن السياسات المحاسبية وعن البيانات المالية المنشورة في القوائم، والجوانب الأخرى الذي نصت عليها معايير المحاسبة الدولية المتعلقة به .

المسؤولية الاجتماعية (Social Responsibility) : تعرف على أنها كل ما تقدمه البنوك إتجاه البيئة الداخلية والخارجية لها، وتتمثل المسؤولية الاجتماعية في العديد من الجوانب كالدعم المادي أو العيني والاقتصادي بالإضافة إلى المسؤولية الأخلاقية والاقتصادية والقانونية والتقديرية الطوعية والتي تتبع من البنوك ذاتياً وتحقق لها المنفعة والإستمرارية، وقد تم قياس هذا المتغير من خلال فقرات الاستبانة من فقرة (1-7) .

الإفصاح عن المسؤولية الأخلاقية (The Disclosure of Ethical Responsibility): وتتمثل بالإفصاح عن الخدمات التي تقدم من قبل البنك وتعكس البعد الأخلاقي دون وجود أي عوائق قانونية بها مثل الدعاوي القضائية وغيرها، وأن يتم الالتزام بالإفصاح عن متطلبات المعايير والقواعد الأخلاقية التي يتبناها البنك والتي تعكس اهتماماته اتجاه المجتمع. وقد تم قياس هذا المتغير من خلال فقرات الاستبانة من فقرة (8-16).

الإفصاح عن المسؤولية الاقتصادية (The Disclosure of Economical Responsibility):

وتتمثل بالإفصاح عن ما يوفره البنك من بيئة اقتصادية مناسبة، بحيث يفصح عن الموارد المستخدمة وتكلفة التوظيف والتدريب وعمليات رفع القدرات البشرية ، وتقديم الخدمات المصرفية للعملاء بما يحقق لهم الرضى والرفاه، وتتبع هذه المسؤولية والإفصاح عنها من البنك، وقد تم قياس هذا المتغير من خلال فقرات الاستبانة من فقرة (17-31).

الإفصاح عن المسؤولية القانونية (The Disclosure of Legal Responsibility): وتتمثل

كعنصر من عناصر المسؤولية الاجتماعية في الإفصاح عن تكلفة الإجراءات اللازمة والتحوطية إتجاه القانون والتشريعات المعمول بها في المملكة الأردنية الهاشمية وتقديم الحلول اللازمة حال حدوثها، لما لها الأثر الكبير على سمعة البنك ومكانته في المجتمع والسوق المالي، وقد تم قياس هذا المتغير من خلال فقرات الاستبانة من فقرة (32-37).

الإفصاح عن المسؤولية التقديرية (The Disclosure of Estimated Responsibility):

ويتمثل في تقديم افصاح اختياري من قبل البنوك عن العديد من المجالات البيئية والتسهيلات المصرفية تجاه مشاريع الطاقة البديلة وغيرها من أشكال المسؤوليات التقديرية الأخرى، وقد تم قياس هذا المتغير من خلال فقرات الاستبانة من فقرة (38-45).

الأداء المالي Financial Performance : تم تعريف الأداء المالي على أنه النشاط الشمولي

المستمر والذي يعكس نجاح البنك المالي واستمراريته ضمن أسس ومعايير محددة تضعها إدارته وفقاً لمتطلباته في ضوء الأهداف طويلة الأمد الخاصة به. وتم قياسه من خلال المؤشر التالي :

العائد على الموجودات Return on Assets: تعبر هذه النسبة عن العلاقة بين صافي الربح والأصول، إذ يتم رصد كفاءة المنشأة في توليد الأرباح من الاصول من خلال هذه النسبة (خنفر و المطارنة، ٢٠١١) ويقاس بالمعادلة التالية:

العائد على الموجودات = صافي الربح بعد الضريبة/ مجموع الأصول

- على الرغم من وجود أكثر من عنصر يتمثل بقياس الأداء المالي مثل: العائد على حقوق الملكية ولكن الدراسة الحالية تركز على العائد على الموجودات لقياس إنتاجية الخدمات المصرفية وفقاً لأصول البنوك التجارية كونها أكثر ميلاً للتطبيق المحاسبي وقد تم قياس هذا المتغير من خلال البيانات الواردة في القوائم المالية.

(6 : 1) أهمية الدراسة :

تتبنى أهمية الدراسة من تزايد دور وأهمية الإفصاح عن محاسبة المسؤولية الاجتماعية للبنوك وما تلتزم به أمام أفراد المجتمع من خلال العلاقة المتبادلة غير المنظورة بينها وبين المجتمع الذي تعمل به وتتأثر به ويتأثر بها، ولا شك فإن أداء البنوك من أهم المقاييس التي تؤثر في ربحيتها وانتشارها، إذ تعد أوعية إيداعية لأفراد المجتمع وتقوم بتوظيفها بالشكل المناسب والذي يعود عليهم بالفائدة.

الأهمية النظرية : تشكل الدراسة منطلقاً لمزيد من الدراسات اللاحقة حول موضوع هام وحديث ألا وهو أثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي في البنوك التجارية الأردنية، كما تتجلى أهميتها النظرية من خلال ما تحتويه من متغيرات حديثة في هذا الجانب النظري والعملي والتحليل، كما تستهدف هذه الدراسة أثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في البنوك التجارية الأردنية مما يساعد إدارة هذه البنوك على توجيه القرارات التنفيذية نحو زيادة الاهتمام بموضوع المسؤولية الاجتماعية بشكل أفضل وإنعكاساته على الأداء المالي، كما تكمن أهميتها العلمية في

إمكانية إثراء المكتبة العربية في موضوع أثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في البنوك التجارية الأردنية.

الأهمية التطبيقية : يتمثل هذا الجانب من خلال ما ستتوصل له هذه الدراسة في نتائجها والتي يسعى الباحث إلى تعميمها لتساهم في التركيز على موضوع الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، ورفع مستوى التطبيق بها في البنوك التجارية، كما ستتمثل في ما تقدمه من توصيات لإدارة البنوك التجارية، كما تتمثل في التوصيات التي ستقدمها لإدارة البنوك التجارية الأردنية في مجال المسؤولية الاجتماعية والمحاسبة عنها مما قد يزيد من كفاءة الأداء المالي وتنعكس على كل الأطراف، كما تتمثل الأهمية التطبيقية في بيان الإفصاح عن محاسبة المسؤولية الاجتماعية من قبل البنوك التجارية ومدى الاستفادة منها في برامجها المختلفة في الأردن ومدى إستفادة المنتفعين منها سواء العملاء أو المجتمع المحلي أو حتى المساهمين.

(7 : 1) حدود الدراسة :

الحدود الزمانية : سيقوم الباحث بدراسته في العام ٢٠١٥م.

الحدود المكانية : سيقوم الباحث بدراسة القطاع المصرفي والمتمكون من المصارف التجارية الأردنية فقط .

الحدود العلمية النظرية : سيقوم الباحث من خلال هذه الدراسة ببيان أثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي في البنوك التجارية الأردنية.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

(1 : 2) المبحث الأول : الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

(2 : 2) المبحث الثاني : الأداء المالي

(3 : 2) المبحث الثالث : الدراسات السابقة

المبحث الأول : الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

(1: 1: 2) المقدمة :

الإفصاح هو وليد الانفصال بين الملكية والإدارة، أدى هذا الانفصال إلى تباعد بين المساهمين الذين يمتلكون المشروع وبين الأرقام المحاسبية التي تمثل مركز المشروع المالي، ونتائج أعماله خلال فترة معينة، لذا كان لابد من تصوير ميزانية المشروع في البداية وطباعتها ونشرها، وذلك لإتاحة الفرصة لهؤلاء المساهمين للاطلاع على المركز المالي ونتائج أعمال المشروع من ربح أو خسارة كانت تظهر من خلال تثبيت حقوق الملكية أو رأس مال الأسهم، وبيان أيضاً الزيادة أو النقص التي حدثت خلال العام، وذلك عن طريق القيام بعرض المشتريات والمبيعات والمصروفات المختلفة للمنظمة، والذي يبين قدرة المنظمة على تحقيق الأرباح وتوزيع هذه الأرباح على المساهمين، والذي يبين أيضاً القدرة على تسديد القروض والديون، وكل هذا كان يعبر عن نشاط الإنتاج وقيم الأداء الوظيفي والذي يتمثل بالشراء والبيع وحساب الأرباح والخسائر، وقيم الأداء المالي للمنظمة بشكل عام (القاضي وحمدان، 2007).

ويلاحظ في الوقت الحالي أن المنظمات (المال والأعمال) ملزمة بعرض انشطتها الاجتماعية ضمن تقاريرها التي تنشرها، ودورها المستقبلي في هذا الإطار، وضرورة أن يكون هناك توجه نحو الإفصاح الاجتماعي في التقارير المالية لهذه المنظمات، على الرغم أنه اختياريًا في معظم الحالات. وقد أدى هذا الالتزام في عرض البيانات والمعلومات إلى انعطاف هام في مسيرة الإفصاح عن المعلومات في ميزانيات البنوك، تجلت مظاهره في سمتين رئيسيتين هما (خلف، 2009):

1_ اتساع نطاق هذا الإفصاح ليشمل العديد من المعلومات والتي كانت إدارات البنوك في ذلك الوقت تعتبر هذه الإفصاحات من المحرمات.

2_ تحول التركيز من أهداف الإفصاح من حماية مصالح العملاء المودعين إلى حماية مصالح الفئات الأخرى والتمثلة بالمساهمين والمستثمرين والمقرضين.

وفي ظل التسارع العالمي الذي نشهده كان لابد من الاهتمام بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية ومحاسبتها وذلك لتحسين محتوى التقارير المالية من جهة وبمهنة المحاسبة وما يتعلق بها من جهة أخرى، حيث يساهم الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية ومحاسبتها في معالجة أوجه القصور في القوائم المالية وذلك للمقارنة بين المنظمات، واهتمام المستثمر بالجوانب والمعايير الدينية والاجتماعية والسياسية بالإضافة إلى الجانب الإقتصادي عند اتخاذ قرار الاستثمار، هذا بالإضافة إلى إيصال المعلومات للفئات الخارجية والتمثلة بالعملاء والحكومة والمجتمع ككل (حبيب، 2011). وفيما يتعلق بمهنة المحاسبة فيجب الإفصاح عن بيانات المسؤولية الاجتماعية وذلك فيم يتعلق بالأنشطة الاجتماعية سواء الكمية منها والمالية المؤثرة على أصول المنظمة، وأيضاً بالواجبات المناطة بها المنظمة والتي تتعلق بالمحافظة على البيئة المحيطة، وكلا الأمرين مناط بمهنة المحاسبة (AAA، 1973-2006).

(2: 1: 2) مفهوم الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية :

تعددت التعاريف المتعلقة بالإفصاح والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، وتطرق كثير من المؤلفين والباحثين إلى مفهوم الإفصاح، فقد عرّف الإفصاح على أنه "عبارة عن متطلبات عرض المعلومات في القوائم المالية وفقاً لمبادئ المحاسبة المتعارف عليها تقتضي بتوفر عنصر الإفصاح المناسب في هذه القوائم وذلك بشأن جميع الأمور المادية (الجوهرية)" (مطر، 2003).

وعرف الإفصاح آخرون "بأنه تقديم البيانات للمستخدمين (الداخليين والخارجيين) للمنظمة، بشكل واضح وصحيح مما يساعدهم على اتخاذ قراراتهم" (زيود وآخرون، 2007).

وعرف جربوع الإفصاح بعدة مفاهيم (الإفصاح المناسب والعاقل والكافي) وشرحها كما يلي:

الإفصاح المناسب: وهو الحد الأدنى من الإفصاح والذي تتضمنه القوائم المالية.

الإفصاح العادل: ويتضمن تزويد جميع مستخدمي القوائم المالية بنفس كمية المعلومات في وقت واحد.

الإفصاح الكافي: وهو تزويد الفئات المختلفة بالمعلومات التي تعتبر مفيدة، حيث أن المعلومات الكثيرة التي ليس لها معنى ودلالة تؤدي إلى ضياع المعلومات المهمة والمفيدة مما يضلل مستخدمي البيانات المالية لذلك يجب تزويد هذه الفئات بالمعلومات بشكل مختصر وواضح ودون أي تضليل بالمعلومات (جربوع، 2007).

وعُرفت المسؤولية الاجتماعية "بأنها إلتزام المنظمة تجاه المجتمع الذي تعمل فيه (مطر والسويطي، 2008)، ومن وجهة نظر أخرى "بأنها إلتزام المنظمة تجاه المجتمع الذي تعمل فيه وذلك عن طريق المساهمة بمجموعة كبيرة من الأنشطة الاجتماعية مثل محاربة الفقر وتحسين الخدمات الصحية ومكافحة التلوث وخلق فرص عمل وحل مشكلة الإسكان والمواصلات وغيرها" (العامري والغالبي، 2008). وعرف البنك الدولي المسؤولية الاجتماعية "التزام المنظمات بالإسهام في التنمية الاقتصادية، والتعامل مع المجتمع والموظفين، من أجل الارتقاء بأسلوب الحياة بأساليب يعود بالنفع على المنظمات والدولة" (Anto & Astuti، 2008). كما عُرِّفت المسؤولية الاجتماعية "بأنها نظام من المعلومات للقياس والتقدير لمجموعة من الأنشطة التابعة للمنظمة والتي تفي بالاحتياجات الاجتماعية سواء كانت هذه الاحتياجات تعود على تلك المنظمة بالفائدة اقتصادياً أو كانت هذه

الأنشطة حرة بالاختيار أو اجبارية، ومعرفة النفع الاجتماعي من هذه الأنشطة داخلياً وخارجياً للمنظمة" (جردات وأبو الحمام، 2013). وأشار عنها "بأنها تطبيق المحاسبة في مجال العلوم الاجتماعية والتي تشمل علم الاجتماع والعلوم السياسية والاقتصادية" (عنيزه وعلي، 2013).

ويرى الباحث أن التعاريف السابقة ركزت على ضرورة إظهار المعلومات الكمية والنوعية بشكل يعكس حقيقة وضع المنظمات دون تضليل بحيث يستطيع مستخدمو المعلومات الاعتماد عليها في اتخاذ القرار السليم، إلا أنها اختلفت فيما بينها حول كمية ومقدار المعلومات المقدمة إلى مستخدميها.

(3: 1: 2) المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية :

ورد هذا الاصطلاح في اول مرة سنة 1923 وذلك حين أشار اليه شلدون إلى أن مسؤوليات اي منظمة تتمثل في المسؤولية الاجتماعية بالدرجة الأولى وأن استمرار أي منظمة يحتم عليها أن تقوم بمسؤولياتها الاجتماعية (جربوع، 2007)، وفي أواخر القرن العشرين تزايد الاهتمام بهذا الموضوع، حيث تم تأسيس جمعيات ومنظمات إقليمية ودولية تعنى بهذا المجال، كمجموعة الأيزو الاستشارية للمسؤولية الاجتماعية (مطر والسويطي، 2008). وعلى أساس ذلك عُرِّفت المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية "بأنها على المنظمة أن لا تكتفي باستغلال الموارد المتاحة لها بما يخدم أهدافها الاقتصادية بل إن مسؤوليتها تمتد إلى مواجهة المتطلبات الاجتماعية أيضاً" (الراحلة، 2011).

تناول الكثير من الباحثين مفهوم الإفصاح عن محاسبة المسؤولية الاجتماعية، فقد عرّف بأنه عرض المعلومات والبيانات المتعلقة بالنشاط الاجتماعي بشكل يمكن من تقويم الأداء الاجتماعي للمنظمة (حبيب، 2001). وعُرِّف كذلك "بأنه العملية التي بواسطتها تستطيع المنظمة التواصل مع المجتمع

من خلال إظهار كل التأثيرات الاجتماعية والبيئية سواء بالنسبة لذوي المصالح أو للمجتمع ككل"

(Brendan، 2004). وعُرف أيضاً بأنه التقارير المقدمة من طرف المنظمات حول الجوانب الاجتماعية لنشاط المنظمة بعيداً عن الأرباح، وهي التقارير التي تهم المساهمين والدائنين وحتى الموظفين (ابوالعزم، 2005). وأيضاً عُرّف بأنه محاولة للإبلاغ عن كل النشاطات الاجتماعية في المؤسسة (بولصنام وزوينه، 2012).

ويرى الباحث مما سبق أن هنالك أهمية لقطاع المال والأعمال في التنمية الاجتماعية، وأنه لا بد من التركيز والبحث في القطاعين ومدى تقيدهما بالإفصاح عن محاسبة المسؤولية الاجتماعية في قوائمها وتقاريرها المالية، ومعرفة مدى التأثير في ذلك على كلا الطرفين (قطاع المال والمجتمع). لذا جاءت دراسة الباحث عن قطاع المال وذلك لمعرفة أثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي في البنوك التجارية الأردنية.

(1: 3: 1) طرق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية :

تنحصر محاسبة المسؤولية الاجتماعية بين ثلاث نقاط (القياس، التقييم، والإفصاح)، ويمكن أن تفصل هذه النقاط كما يلي (جربوع، 2007):

1_ القياس: ويتم عن طريق تحديد مقدار المساهمة الاجتماعية للمنظمة التي تتمحور حول عناصر التكلفة والمنفعة الخارجية الاجتماعية التي تؤثر على كل طبقات المجتمع، حيث أنها لا تقتصر فقط على عناصر التكلفة والمنفعة للمنظمة .

2_ التقييم: وذلك عن طريق رسم إستراتيجية المنظمة وأهدافها بما يتوافق مع الأولويات الاجتماعية، وطموح المنظمة للأفراد في تحقيق الأرباح، ويتمثل العنصر الجوهرى للتقييم في العلاقة بين المنظمات الاقتصادية والرفاهية وأداء تلك المنظمات.

3_ الإفصاح: وهو الإفصاح عن النشاطات الاجتماعية التي تتولاها هذه المنظمات والتي تتمثل بالحفاظ على الموارد وتعليم وتطوير وتدريب العاملين وحماية البيئة. ويبين هذا الهدف أنه من الضرورة قيام هذه المنظمات بتوفير البيانات اللازمة عن الأداء الاجتماعي ومدى مساهمة هذه المنظمات في تحقيق الأهداف الاجتماعية.

(2: 3: 1: 2) مبادئ المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية :

تتمثل مبادئ محاسبة المسؤولية الاجتماعية للمنظمات من مجموعة من المبادئ حسب قوائم منظمة الأمم المتحدة، وأهم هذه المبادئ بإختصار (Yran، 2003) :

- 1_ القيام بتنظيم مبادرات تطوعية للمجتمع المحلي.
- 2_ تنفيذ الإستراتيجيات التي تحقق الربح للمجتمع والمنظمة معاً.
- 3_ القيام بسياسات تشجيع تنفيذ الإستراتيجيات التي تعمل على تحقيق الربح للمنظمة والمجتمع سوياً.
- 4_ العمل على تصميم نشاطات المنظمات بما يتوافق مع الوضع الثقافي والحالة الاقتصادية للمجتمع بشكل عام.
- 5_ إصدارات العديد من شهادات الجودة المختلفة الصادرة عن المنظمات العالمية مثل: الأيزو.

(3: 1: 2) أهمية المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية :

إن الاعتراف بالمسؤولية الاجتماعية للمنظمات وخصوصاً الاقتصادية يتموحر بالدرجة الاولى بتعظيم الربح والذي يعتبر المقصد الرئيسي لوجود هذه المنظمات إلا أن الظروف الاجتماعية والاقتصادية والبيئية المحيطة بالمنظمة مثل ظهور تباين كبير في الإيراد، وعمليات تلوث البيئة، غيرت من المقصد الرئيسي لوجودها والمتمثل بتعظيم الربح الذي لم يعد يعتبر العامل الوحيد في تقييم أداء المنظمات (الخالدي، 2010). وعليه أصبحت المنظمة معنية بالتزامها بمسؤولياتها الاجتماعية وتوفير كافة المعلومات التي تتعلق بالتكاليف والمنافع الاجتماعية لأنشطتها، وفي تحديد صافي المساهمة الاجتماعية لها. الأمر الذي انعكس على مسؤوليات الإدارة في تحملها لنوعين من المسؤولية، تمثل المسؤولية الأولى في تحقيق الرفاه الإقتصادي للملاك، والمسؤولية الثانية تتمثل في تحقيق الرفاه الاجتماعي (بزموي، 2002).

لذلك يرى الباحث أن هنالك مطالب متزايدة من جميع الدول والمنظمات والجمعيات المحاسبية للمشاريع الاقتصادية بأهمية الإفصاح عن البيانات التي تحتوي على أي عناصر للمضمون الاجتماعي داخل المنظمات، وأن هذه المنظمات والجمعيات ترى أن المجتمع يعد من المستخدمين لبيانات القوائم المالية التي يتم نشرها، وأنه من الواجب على المنظمة الإفصاح عن البيانات الملائمة والتي تخدم أهداف المجتمع، حيث لخص الباحث هذه المطالب في النقاط التالية (الساقى وعبدالناصر، 2006):

1_ أوصت جمعية المحاسبة الأمريكية (AAA) بضرورة اهتمام المحاسبين بالإفصاح عن بيانات المسؤولية الاجتماعية.

2_ أوصت اللجان التابعة لمجمع المحاسبين القانونيين الأمريكي (AICPA) بدراسة وتطوير أنظمة القياس في المحاسبة الاجتماعية، لمعاونة المشروعات الاقتصادية في هذا المجال.

3_ أوصت بورصة الأوراق المالية والشركات الأمريكية بضرورة الإفصاح عن سياساتها في مجال محاربة تلوث البيئة وما تم تنفيذه منها.

4_ أوصى مجمع المحاسبين القانونيين في بريطانيا بإعادة النظر في مجال وأهداف القوائم المالية المنشورة على ضوء المتطلبات الجديدة لمستخدميها.

(4: 3: 1: 2) نطاق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية :

ظهرت مجموعة مطالبات تهدف إلى بيان وتحديد الأنشطة التي ترتبط بالمسؤولية الاجتماعية للمنظمات الاقتصادية. ووجدت اتجاهات معينة في تحديد مجالات المسؤولية الاجتماعية للمنظمات الاقتصادية، وذلك بنقسيمها إلى أربعة مجالات هي كما يلي (العناتي، 2009):

- الأنشطة التي تتعلق بالمجتمع المحلي: وهي عبارة عن الأنشطة التي تحقق منافع مادية أو معنوية والتي تسهم بتحقيق التنمية للمجتمع، مثل: تدريب طلاب الكليات والجامعات وربط الجانب النظري والعملي معاً؛ مما يؤدي إلى تهيئة كوادر مؤهلة للسوق المحلي.
- الأنشطة ذات الصلة بالموظفين: وهي التي تتعلق بتأمين احتياجات الموظفين وتوفير السبل المناسبة للعمل كتوفير التأمين الصحي والضمان الاجتماعي وتوفير بيئة عمل مناسبة.
- الأنشطة ذات الصلة بالبيئة: وهي التي تسعى إلى مساعدة الدولة في تخفيض النفقات المخصصة للبيئة الطبيعية والتي تسعى لحماية الموارد من سوء الاستغلال والهدر.
- الأنشطة ذات الصلة بحماية المستهلك: وهي التي تسعى إلى الوصول لرضى العملاء على المنتجات والخدمات التي تقدمها وتتمثل في تقديم عروض تتمثل بمواصفات المنتجات وطريقة استخدامها ووضع طرق استرشادية لاستخدام المنتج .

ويرى الباحث أن اهتمام المنظمات بالأنشطة المجتمعية، تخدم المنظمة بزيادة عملائها ومبيعاتها وبالتالي زيادة انتاجياتها وخدماتها ثم ارتفاع ارباحها، ويعد ذلك مسؤولية اخلاقية واقتصادية. وأن اهتمام المنظمات بالانشطة المتعلقة بالعاملين يعتبر أمراً تحفيزياً لهم بتحسين ادائهم ورفع جهودهم، وبالتالي جودة في الإنتاج والخدمات وزيادة في الأرباح، ويعد ذلك مسؤولية أخلاقية وتقديرية واقتصادية. كما أن الاهتمام بالأنشطة البيئية يخفف من أعباء وقوانين الدولة تجاهها وبالتالي تقليل

التكاليف التي تعد من أهم المشاكل، وهذا يؤدي إلى تقليل الأعباء المالية الملزمة بها، ويعد ذلك مسؤولية تقديرية وقانونية. وأن اهتمام المنظمات بالأنشطة الخاصة بحماية المستهلك يزيد من مسموعية المنظمة وبالتالي زيادة في خدماتها ونتاجها وبالتالي ارباحها، ويعد ذلك مسؤولية قانونية واقتصادية.

(5: 3: 1: 2) الأطراف المتأثرة بالمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية :

هناك العديد من الأطراف المتأثرة بالمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية وخصوصاً في عصرنا الحالي، وعليه يرى الباحث أن أهم هذه الأطراف المتأثرة بالمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية ونوعية تأثيرهم، كما في الجدول (1).

الجدول رقم (1) : الأطراف المتأثرة بالمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية

نوعية التأثير	الأطراف التي تتأثر بالمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية
دفع الضرائب واحترام وتطبيق التشريعات والقوانين التي تصدرها الحكومة.	الحكومة
تحقيق أكبر الأرباح، زيادة القيمة الاقتصادية، سلامة الموقف القانوني والاخلاقي.	الملاك
الحصول على التدريب والدورات والرواتب التي تتوافق مع طبيعة العمل والخدمات، مثل: التأمين الصحي والضمان الاجتماعي.	العاملون

منتجات نظيفة وآمنة تتناسب أسعارها مع جودتها .	العملاء
ترشيد استخدام الموارد والتوسع في بناء المسطحات الخضراء .	البيئة المحيطة
تقديم الدعم للمجتمع ممثل بمؤسساته وتقديم المنتجات بأسلوب يتوافق مع العادات والتقاليد السائدة في المجتمع المحيط بالمنظمة التي تقدم الخدمات لهم.	المجتمع
الوفاء بالالتزامات والالتزام بمواعيد التسديد.	الموردين
المنافسة الشريفة والتي تتمثل بتقديم الخدمة أو المنتج بأسلوب لا يؤدي إلى الإضرار بمصالح الآخرين وعدم استقطاب العاملين من المنافسين بطريقة غير نزيهة.	المنافسون
تقديم الدعم المادي للجمعيات والمنظمات التي تقدم المساعدة للمعوقين لاندماجهم في المجتمع	الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة

المصدر: من إعداد الباحث معتمداً على (الغالبى والعامري، 2008)، (عنيزه وعلي، 2013).

(4: 1: 2) أنواع الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية :

اتفق الباحثون على أن الإفصاح يعتبر أحد العوامل الرئيسية لنجاح وديمومة المنظمة، ولتحقيق ذلك يجب أن تفصح المنظمات عن تقاريرها المالية وبياناتها ومعلوماتها بشكل صادق وشفاف (خشارمه، 2009)، ويرى الباحث أن طبيعة الإفصاح عن هذه البيانات والمعلومات تأخذ نوعين من الإفصاح هما (الإختياري والإلزامي) كما يلي:

أولاً: الإفصاح الإلزامي (الإلزامي): هو الإفصاح الذي يتم فرضه عن طريق التشريعات والتعليمات والقوانين واللوائح الحكومية أو الجهات التابعة لهذه المؤسسات الحكومية (خشارمة، 2009)، ويستدل من هذا النوع أيضاً على أنه إجباري وملزم بموجب قوانين وتعليمات وأعراف محاسبية محددة سلفاً تلزم المنظمة على المثول لها وتطبيق أحكامها وتنفيذ متطلباتها في الأوقات المحددة، وبالطرق والأساليب المطلوبة بموجب تلك القوانين والتعليمات والأعراف المشار إليها (بيداويد، 2012).

ثانياً: الإفصاح الإختياري (الطوعي): وهو القيام بالإفصاح عن البيانات والمعلومات التي لا تخضع للقوانين والتعليمات والأعراف المحاسبية، والتي يترك تقدير الإفصاح عنها من عدمه إلى إدارة المنظمة، وإن هذه المعلومات قد تؤثر على أنشطة المنظمات الاقتصادية ومركزها التنافسي في الأسواق المحلية والدولية على حد سواء وخصوصاً في حالة عدم توافر الخبرة لدى الإداريين في المنظمة وأيضاً إذا تخلل تلك المعلومات الشائعات التي قد ترفق مع هذه المعلومات (بيداويد، 2012).

وعليه يرى الباحث من خلال النوعين السابق ذكرهما بأنه لا يسمح لأي شخص غير مخول من الإفصاح والإعلان عن أية معلومات تخص المنظمة وعكس ذلك صحيح، فكل تصريح غير دقيق أو غير صحيح سوف يؤثر سلباً على المنظمة. لذا لا بد من حوكمة هذه المنظمة أو إخضاعها لأنظمة محوكة يمكن من خلالها منع حدوث مثل هذه الأمور التي قد تقضي على مستقبل المنظمة ومركزها التنافسي في السوق، وبناءً على ذلك يعد هذا الجانب افصاحاً اخلاقياً يعتمد على المصداقية والشفافية في بث المعلومات، وافصاحاً تقديرياً لما تحتويه مسؤولية المنظمة التقديرية من جوانب بيئية وعوامل اخرى يمكن الإفصاح عنها اختيارياً ولا تؤثر اقتصادياً في بعض الظروف لاعتبارها بيانات مادية.

(5: 1: 2) أبعاد الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية :

هناك أربعة أبعاد جوهرية رئيسية يجب الإفصاح عنها وهي: البعد الاقتصادي، والبعد الأخلاقي والبعد القانوني، والبعد التقديري (الطوعي)، وهذه العناصر تتكيف وفق طبيعة عمل المنظمة ونشاطها والتأثيرات الداخلية والخارجية فيها. وعليه لا بد للمنظمات من الإفصاح عنها ضمن قوائمها، حيث تتركز بيانات الإفصاح في بعض المجالات، خاصة العمل الإجتماعي، كمكافحة الفساد، والتنمية البشرية، والمحافظة على البيئة، وتستند المسؤولية الاجتماعية للمنظمات إلى نظرية أصحاب المصالح، التي تنص على أن الهدف الأساسي لرأس المال يتمثل في توليد وتعظيم القيمة الكمية لكل أصحاب المصالح، من حملة أسهم، شركاء، موردين، موزعين، وعملاء، والعاملين، وأسرهم والبيئة المحيطة والمجتمع المحلي والمجتمع ككل.

وذكر العناتي أبعاد الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية التي يجب على المنظمات الإفصاح عنها

وهي (الاقتصادية والقانونية والأخلاقية والتقديرية) ووضحها كما يلي (العناتي، 2009):

أولاً: المسؤولية الاقتصادية: تقوم المنظمات بالإفصاح عن المسؤوليات لا بد أن تتقيد بها والتي تتمثل بإنتاج السلع وتقديم الخدمات بجودة وأسعار معقولة، وبذلك تكون المنظمة قد حققت أرباحاً كافية تخدم الملاك والموظفين والحكومة وغيرهم.

ثانياً: المسؤولية القانونية: تقوم المنظمات بالإفصاح عن المسؤوليات التي تحدد من قبل الحكومة سواء بقوانين أو تشريعات والتي يجب على المنظمة احترامها وعدم اختراقها مثل حماية العملاء وحماية البيئة والسلامة والعدالة.

ثالثاً: المسؤولية الأخلاقية: تقوم المنظمات بالإفصاح عن مسؤوليات التي تقوم على الجوانب الأخلاقية والمعتقدات السائدة في البيئة المنظمة وتكون هذه المسؤولية غير مقيدة بقانون لكن الالتزام بها أمراً يؤدي لزيادة سمعة المنظمة في المجتمع.

رابعاً: المسؤولية التقديرية: وتسمى أيضاً الطوعية، والتي تفصح المنظمات عنها والتي يتم تقديرها من قبل المنظمة وتكون المنظمة غير ملزمة بها حيث تقوم هذه المنظمات بتقديمها بشكل تطوعي وإنساني، تستهدف جميع طبقات المجتمع أو يمكن تخصيصها لبعض فئات المجتمع مثل كبار السن. وتهتم إدارة المنظمات بهذه المسؤولية لزيادة الحصة السوقية والأرباح من خلال ما تحققه هذه المنظمات من سمعة طيبة.

(6: 1: 2) متطلبات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية :

اتفق المحاسبون على مجموعة من المتطلبات التي تبين الأهمية النسبية لكل مطلب من الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، وهي كما في الجدول التالي (عدون وهواري، 2007):

الجدول رقم (2) : متطلبات الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية

نوع الإفصاح	متطلبات الإفصاح	الأهمية النسبية للإفصاح عن المحاسبية
1_ القوائم المالية (إفصاح إلزامي)	_ الإفصاح عن مراحل الدخل للبنوك التجارية.	تعتبر القوائم المالية الأساس لمستوى الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية وفقاً لما نصت عليه GAAP ولسلسلة زمنية (2010-2014).
- قائمة الدخل	_ الإفصاح عن رأس المال الخاص (حقوق الملكية).	
- قائمة حقوق الملكية	_ الإفصاح عن رأس المال المقترض.	
_ قائمة التدفقات النقدية	_ الإفصاح عن صافي الموجودات.	
- قائمة المركز المالي	_ الإفصاح عن الأنشطة الملائمة للتدفقات النقدية.	

<p>تعتبر الإفصاحات والتفسيرات جزءاً مهماً من عناصر القوائم المالية للبنوك التجارية.</p>	<p>تكون أسفل القوائم المالية وتشتمل على _ التزامات محتملة. _ التغيير في السياسات المحاسبية (طريقة الاهتلاك لعمليات خارج الميزانية وعمليات رهن الموجودات وعمليات ترجمة العملات الأجنبية.</p>	<p>2_ الإفصاحات والتفسيرات (إفصاح إلزامي واختياري)</p>
<p>الإفصاح يساهم في تحديد مسؤوليات المدقق والثقة بالقوائم المالية للبنوك التجارية</p>	<p>أهم ما تتضمنه : _ مدى تطبيق المبادئ المحاسبية المتعارف عليها. _ مدى كفاية نظام الرقابة الداخلية. _ نتيجة الفحص المستندي والفني للعمليات المالية والمعاينة.</p>	<p>3_ تقرير مدقق الحسابات الخارجي (إفصاح إلزامي)</p>
<p>الإفصاح عن المعلومات غير المالية التي قد تؤثر على البنوك مستقبلاً، وتفيد في التنبؤ بالأهداف المستقبلية.</p>	<p>من أهم البنود : _ معلومات عن أهداف البنوك التجارية _ النشاط الحالي والمستقبلي له. _ أحداث غير مالية تؤثر على البنوك في المستقبل.</p>	<p>4_ تقرير الإدارة (إفصاح إلزامي واختياري)</p>

<p>الإفصاح عن المعلومات المالية التي قد تؤثر على البنوك التجارية وعلى مستخدمي التقارير المالية حالياً وفي المستقبل، وتفيد في التنبؤ لاتخاذ قرارات ائتمانية واستثمارية.</p>	<p>وتتص على توفر المتطلبات المالية للبنوك التجارية، ومن أهمها: _ الإفصاح المتعلق بالأمور الجوهرية والأحداث الهامة في المنظمات. _ الإفصاح الذي يتعلق بشركات الوساطة.</p>	<p>5_ هيئة الأوراق المالية (إفصاح إلزامي)</p>
--	---	---

المصدر: من إعداد الباحث استناداً إلى دراسة (عدون وهواري، 2007).

يرى الباحث أنه من خلال ما تم عرضه في الجدول رقم (2) بأنه تقوم البنوك التجارية بالإفصاح عن التغير في السياسات المحاسبية وترجمة العملات الأجنبية والرهونات وغيرها من العمليات غير كمية ذات البعد الاجتماعي الذي يمكن أن يؤثر في قرارات المستثمرين وأداء البنوك التجارية.

(7: 1: 2) مشكلات المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية :

إن التحديات التي تواجهها التقارير الاجتماعية هو عدم فصل التكاليف الاجتماعية عن التكاليف الاقتصادية، فهناك تشابك بين هذه الأنشطة، حيث ينبع هذا التشابك من طبيعة نشاط المنظمة والذي يؤدي إلى ظهور بعض المشاكل في كيفية قياس كل نشاط بشكل مستقل (عبدالناصر ومنير، 2000). ولا تعد مشكلة عدم الفصل أهم مشاكل المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية، بل هناك مشاكل عديدة أخرى على مستوى القياس للتكاليف والعوائد الاجتماعية، وهذه المشاكل هي (الفضل وآخرون، 2002) :

- 1_ **مشكلة قياس التكاليف الاجتماعية على مستوى المنظمات:** فالاقتصاديون يرون أن التكاليف الاجتماعية يتحملها المجتمع نتيجة ممارسة المنظمات لنشاطات سلبية معينة كالتلوث الناتج عن النواتج الكيماوية أو دخان المصانع أو أية مواد ضارة أخرى، في حين يرى المحاسبون أن التكاليف الاجتماعية يتحملها ملاك المنظمات في الأعباء المالية التي ينفقوها تجاه المجتمع تبعاً للقوانين الحكومية، مؤديةً إلى عدم حصول المنظمة على أية منافع أو عوائد مباشرة مقابل هذه التكاليف.
- 2 _ **مشكلة قياس العوائد الاجتماعية على مستوى المنظمة:** وهي أعمق من مشكلة التكاليف السابق ذكرها في النقطة (1)، وذلك نظراً لكون العوائد تتحقق لأطراف قد تكون من خارج التنظيم كالزبائن أو البيئة المحيطة، أو قد تكون من داخل التنظيم كالموظفين أو لكل الأطراف السابق ذكرها في آن واحد سواء داخل أو خارج التنظيم، وذلك حسب الأنشطة الاجتماعية التي تمارسها المنظمة، هذا فضلاً عن أن العديد من العوائد الاجتماعية قد يكون من الصعب قياسها نقدياً بصورة مباشرة، وتكون بعيدة عن التقدير الشخصي، الأمر الذي يقلل من درجة الثقة في النتائج إلى حد كبير جداً.

3_ مشكلة خلق المعايير الاجتماعية الملائمة لعملية القياس المحاسبي: تواجه المنظمات العديد من الصعوبات عند قياس التكاليف الاجتماعية خلال مدة معينة وتحديد علاقتها بالمنافع والعوائد الاقتصادية الناتجة عن هذه التكاليف خلال نفس المدة، بهدف إعداد التقرير المفرز بالأرقام لبيان الربح الذي يتحقق في نهاية الفترة التي تمت فيها عمليات القياس، ولهذا فإن من أهم مشاكل العوائد الاجتماعية، الارتقاء بالمستوى الصحي لجميع أفراد المجتمع والمحافظة على الموارد في المجتمع، ومشكلة الوقوف على أسلوب وطريقة التقرير الاجتماعي ومشكلة استحداث قواعد وطرق محاسبية للاتصال المحاسبي الاجتماعي وصولاً إلى مشكلة استحداث المعايير الملائمة لإعداد القوائم الاجتماعية للمنظمات، وهناك منظمة دولية اهتمت بهذا الجانب حيث اصدرت مبادرة الإبلاغ العالمية **GRI** وهي منظمة مقرها العاصمة الهولندية أمستردام، والتي وضعت مجموعة من المبادئ التوجيهية للمساعدة في إعداد تقارير الاستدامة والمسؤولية الاجتماعية الخاصة بمؤسساتهم. واعتمدت تلك التوجيهات على نطاق واسع من قبل المؤسسات في جميع أنحاء العالم لتوثيق المعلومات النوعية والكمية والمتعلقة بالأداء في مجالات متخصصة مثل البيئة والأخلاق والحوكمة. وتعتبر تقارير ال**GRI** وسيلة رائعة للتواصل مع مجموعة من أصحاب المصلحة و المجتمعات الخارجية المنتمية لمصالح وأعمال المؤسسات.

أطلق الإصدار الرابع لوثيقة الإرشادات **G4** عام ٢٠١٣ لمساعدة القائمين على تقارير الاستدامة بتضييق التركيز فقط على المناطق التي هي ذات أهمية عالية لمؤسساتهم ومساهميها والأكثر تأثيراً على أعمالهم. وبمعنى آخر فإن ال**G4** ركز على أصحاب المصلحة ويضعهم في المقام الأول من خلال الاستجابة إلى مصالحهم واهتماماتهم، وتقاسم الإستراتيجية والسياسات والإجراءات التي

تساعد على إنشاء تأثير إيجابي على أعمالهم والمجتمع والبيئة. لذا فإن الـG4 يتحدث وعلى نطاق واسع حول "القضايا ذات الصلة"، ويقدم منهجية متطورة وموجهة للإفصاح عن الأداء. وكون الإصدار الرابع لوثيقة الإرشادات حديث النشأة فإنه لا يزال في مراحل الأولى على الصعيد العالمي وفي المنطقة العربية. ومع ذلك فقد تبنت العديد من المؤسسات هذا الإصدار الحديث كأفضل الوسائل لتحري إنجازاتهم نحو المسؤولية الاجتماعية.

(8: 1: 2) العوامل المؤثرة في الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية :

هناك العديد من العوامل التي قد تؤثر في الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في قوائمها المالية، وتتلخص هذه العوامل في النقاط التالية (عنيزة وعلي، 2013):

أولاً: عوامل متعلقة بالمنظمة نفسها :

- 1_ **حجم المنظمة:** كلما كبر حجم المنظمة كبرت مسؤوليتها تجاه المجتمع الذي تعمل فيه.
- 2_ **نوع نشاط المنظمة:** كلما كانت المنظمة ذات نشاط يؤثر على المجتمع والبيئة المحيطة كانت مسؤولية اجتماعياً أكثر، وعلى هذا الأساس فإن المنظمات الصناعية ستختلف اختلافاً جوهرياً عن المنظمات الخدمية في إفصاحها الاجتماعي.
- 3_ **ربحية المنظمة:** كلما زاد الإفصاح عن ربحية المنظمة، اتجهت إلى زيادة أعمالها الخيرية وتبرعاتها للجمعيات والمنظمات الخيرية.
- 4_ **تعدد الجنسية:** إن تعدد فروع المنظمة الأم في دول مختلفة سيجعل منها تحاول الظهور بصورة لائقة أمام المجتمع الذي تعمل فيه وذلك من أجل تحسين صورتها وزيادة مبيعاتها، بحيث عندما تقوم بدورها الاجتماعي يعكس ذلك انطباعاً وصورة إيجابية لدى الزبائن والمستثمرين بشكل عام.

5_ عمر المنظمة: هنالك علاقة إيجابية بين عمر المنظمة ومستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية إذ كلما ازداد عمر الوحدة ازداد نشاطها الاجتماعي وازدادت خبرتها في هذه النشاطات.

6_ ملكية المنظمة: إن المنظمة المملوكة للدولة تفصح عن المعلومات الاجتماعية بنسبة أكبر من الوحدات المملوكة للقطاع الخاص.

ثانياً: ضغط وسائل الاعلام: يؤثر الضغط الإعلامي تأثيراً واضحاً في الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية من خلال تسليط الضوء على بعض مخلفات المنظمة غير المرغوبة، وبالتالي فإن ذلك سيحفز المجتمع ويطلب من هذه المنظمات تخفيف أثارها السلبية، وأن تلعب دوراً اجتماعياً أكبر، وتحاول مجموعة من المنظمات تغطية تأثيراتها السلبية في المجتمع من خلال زيادة الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، لذلك فإنه في كثير من الأحيان يوجد علاقة ايجابية بين الضغط الإعلامي ومستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية.

ثالثاً: حوكمة المنظمات: إن قوانين وقواعد ومعايير الحوكمة التي تحكم العلاقة بين إدارة المنظمة من ناحية، وحملة الأسهم وأصحاب المصالح أو الأطراف ذات العلاقة بالمنظمة من ناحية أخرى، تحتم على المنظمة مراعاة الجوانب الاجتماعية لكل الأطراف التي تتعامل مع المنظمة داخلياً وخارجياً، وهذا الجوانب هي (الشيرازي، 1990):

1_ حجم مجلس الإدارة: حيث كلما كان حجم مجلس الإدارة كبيراً زادت الأصوات المنادية بقضايا البيئة والعمال والعملاء والمجتمع.

2_ وجود لجنة مسؤولية اجتماعية في المنظمة: تهتم هذه اللجنة خاصة بالقضايا الاجتماعية داخل وخارج المنظمة، الأمر الذي سيزيد من الإفصاح الاجتماعي لدى المنظمة بوجود مثل هذه اللجنة.

3_ أصحاب المنظمة: لعل تعدد ملاك المنظمة وطبيعتهم سيعود بالإيجاب على الإفصاح عن النشاطات الاجتماعية داخل المنظمة.

رابعاً: عوامل أخرى: هنالك بعض العوامل التي تؤثر في مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية منها مدى ضغط الأجهزة الحكومية على المنظمة، ومدى استعداد هذه المنظمة، وإمكانية امتلاكها للخبرات والكوادر المؤهلة لكي تتبنى هذا الإفصاح.

المبحث الثاني : الأداء المالي

(1: 2: 2) مفهوم الأداء المالي :

الأداء المالي هو يمثل النشاط الشمولي المستمر والذي يعكس نجاح البنك المالي واستمراريته ضمن أسس ومعايير محددة تضعها إدارته وفقاً لمتطلباته في ضوء الأهداف طويلة الأمد الخاصة به. حيث يمثل الأداء المالي في البنوك التجارية مسيرة عمل إدارة البنوك والأساس الذي يحدد ربحيتها، حيث يسبق الأداء المالي وضع الخطط المختلفة، سواء كانت مالية أم غير مالية، بحيث تمثل خلاصة حقيقية لعمليات النشاط التشغيلي في إعداد الخطط ووضع مؤشرات تقييم الأداء، واتخاذ القرارات الاقتصادية، وإصدار التقارير المختلفة عن أداء البنوك التجارية للجهات الداخلية والخارجية (مطر، 2003).

ويرى الباحث ان البنوك التجارية تهتم بأدوات التحليل المالي واستخداماته المختلفة والمتمثلة بالعديد من الأمور مثل: منح الائتمان، وكفاءة التشغيل، والأداء، وتقييم الاستثمار في أسهم البنوك، والاندماج أو الشراء، وعملية التخطيط المستقبلي (خطط استراتيجية)، فتسعى ادارات هذه البنوك في الحصول على المعلومات والبيانات المختلفة الكمية منها والنوعية وإعداد التقارير عنها للجهات المستفيدة منها خصوصاً ما يتعلق بالجوانب والمسؤوليات القانونية والأخلاقية والمجتمعية وصولاً للأهداف المرجوة والمأمولة من تقييم الأداء المالي.

(2: 2: 2) طرق ومؤشرات قياس الأداء المالي :

تتبع البنوك التجارية عدداً من الطرق والمؤشرات لقياس الأداء المالي، أهمها :

العائد على حقوق الملكية: يمكن قياس نسبة العائد على حقوق الملكية لكل وحدة نقدية، حيث أنه

كلما ارتفع العائد على حقوق الملكية كان الأمر أفضل؛ لأن هذا يعني أن البنوك التجارية يمكن أن

توزع المزيد من الأرباح على المساهمين، ويتم قياسه من خلال القانون التالي:

العائد على حقوق الملكية = صافي الدخل بعد الضريبة / إجمالي حقوق الملكية (الدوري وأبو

زناد، ٢٠١٣)

العائد على الموجودات: يعتبر معدل العائد على الموجودات مقياس جيد للربحية طالما أن البنوك

التجارية تهدف إلى تعظيم صافي الثروة، ويدل هذا العائد على مدى استغلال البنوك التجارية

لأصوله في توليد الربح، ويتم قياسه من خلال القانون التالي:

العائد على الموجودات = صافي الدخل بعد الضريبة / إجمالي الأصول (الشنطي وشقير، ٢٠٠٥)

معدل هامش الربح: يقيس قدرة البنوك التجارية على الرقابة وعمليات السيطرة على النفقات

وتخفيض الضرائب، ويتم قياسه من خلال القانون التالي:

معدل هامش الربح = صافي الدخل بعد الضريبة / إجمالي الإيرادات (عبدالعال، ٢٠٠٦)

معدل منفعة الموجودات: تتمثل منفعة الموجودات نسبة الإيراد الكلي المتحقق لكل وحدة نقدية من

الموجودات ، ويتم قياسه من خلال القانون التالي:

معدل منفعة الموجودات = إجمالي الإيرادات / إجمالي الموجودات (حمّاد، 2001)

معامل الرفع المالي: يعمل لمصلحة البنك عندما تكون أرباح البنك إيجابية، وفي نفس الوقت يعتبر مقياساً مهماً للمخاطر لأنه يعكس هذا المعامل حجم الموجودات التي يمكن خسارتها قبل أن يصل البنك إلى مرحلة العجز عن الوفاء بالالتزامات المترتبة عليه، ويتم قياسه من خلال القانون التالي:

معدل الرفع المالي = إجمالي الموجودات / حقوق الملكية (نور وآخرون ، ٢٠٠٥)

(3: 2: 2) العوامل المؤثرة في الأداء المالي :

يتأثر الأداء المالي في البنوك التجارية بعاملين رئيسيين، هما (جلده، 2009):

أولاً: العوامل المنظمية (من داخل البنك): مثل حجم الأعمال، والأنشطة البنكية، والبرامج المحاسبية المستخدمة، والكوادر الإدارية الكفؤة.

ثانياً: العوامل البيئية (من خارج البنك): وتنقسم هذه الفئة إلى مايلي:

1_ البيئة القانونية والسياسية للدولة الموجود فيها البنك، والقوانين والتشريعات التي يتم فرضها

على البنك سواء من البنك المركزي أم الدولة.

2_ البيئة الاقتصادية للدولة والموارد التي يتم الإعتماد عليها والمناخ الاستثماري والأمن.

3_ البيئة الاجتماعية التي تتمثل بالعادات والتقاليد والديانات المتعلقة بالمجتمع المحيط للبنك، وثقافة

وقيم هذا المجتمع وارتباطها بنوعية الأنشطة والخدمات التي يقدمها البنك للمجتمع.

المبحث الرابع : الدراسات السابقة

(1: 3: 2) المقدمة :

قام الباحث بالاطلاع على عدد من الدراسات السابقة التي تتكلم عن محاسبة المسؤولية الاجتماعية وأثرها على الأداء المالي، وقد تم تصنيف هذه الدراسات إلى نوعين من الدراسات، دراسات عربية وإنجليزية، وقد تم ترتيب هذه الدراسات على الأساس الزمني من الأقدم إلى الأحدث:

(2: 3: 2) أولاً: الدراسات باللغة العربية :

_ أبو سمرة، (2009)، معوقات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في تقارير الشركات المساهمة العامة المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية "من وجهة نظر مدققين الحسابات وإدارة الشركات".

سعت هذه الدراسة إلى التعرف على المعوقات التي تواجه الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والمتمثلة في (التشريعات، وثقافة الشركات المدروسة، واهتمام الجمعيات المهنية الفلسطينية، والتكاليف المترتبة على الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية) في التقارير الصادرة عن الشركات المساهمة العامة الموجودة في سوق فلسطين للأوراق المالية من وجهة نظر مدققي الحسابات وإداراتها ، كما هدفت إلى دراسة محتوى التقارير المالية الصادرة عن تلك الشركات، وتألف مجتمع الدراسة من مدققي الحسابات في قطاع غزة والبالغ عددهم (90) مدققاً يتوزعون على (59) مكتباً وشركة محاسبة وتدقيق، بالإضافة إلى مدققي الحسابات في الضفة الغربية والبالغ عددهم (188) مدقق حسابات. وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال دراسة المحتوى

والنسب المئوية والمتوسط الحسابي واختبار الإشارة واختبار مان-وتني واختبار كروسكال - وآلاس للوصول إلى النتائج.

وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود نواة صلبة فاعلة يمكن أن تكون رافعة لسوق فلسطين للأوراق المالية في هذا المجال، على الرغم من أن الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية كان متواضعاً وضعيفاً في غالبية التقارير المالية، ويكاد يكون معدوماً في بعض لها تأثير مباشر على مكونات المجتمع والبيئة وإن هناك معوقات تحد من الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في تقارير الشركات المساهمة العامة تمثلت في التشريعات الضعيفة المتعلقة بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، وضعف الثقافة السائدة في الشركات المتعلقة في القضايا البيئية والاجتماعية وضعف التركيز وتوجيه الاهتمام بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية في الجمعيات المهنية في دولة فلسطين، وزيادة ما يترتب من تكلفة الموجهة للإفصاح الاجتماعي، وتمثل ذلك بشكل رئيس في ضعف رقابة أجهزة السلطة الوطنية الفلسطينية في المجال الاجتماعي والبيئي، وضعف دور الجماعات المؤثرة والضاغطة في دولة فلسطين مثل الجمعيات المعنية في حقوق الإنسان والجمعيات الهادفة للحفاظ على البيئة وحماية المستهلك إزاء تحمل الشركات لمسئوليتها الاجتماعية. وأوصت هذه الدراسة بأن يهتم سوق فلسطين للأوراق المالية بالإفصاح عن معلومات ذات دلالات اجتماعية، ويستخدمها في تقييم أداء الشركات المساهمة العامة، وضرورة قيام الهيئات الرسمية والمنظمات غير الربحية بتطوير مؤشر خاص بالمسؤولية الاجتماعية والإفصاح عنها أسوةً بالعديد من الدول المتقدمة، وتعزيز ثقافة وممارسة الشركات المساهمة العامة لمسئوليتها الاجتماعية، وتفعيل دور الجمعيات المهنية الفلسطينية في هذا المجال.

وتكمن إستفادة الباحث من دراسة أبو سمرة (2009) في ما توصلت إليه من نتائج والتي كان من أبرزها انه هناك معوقات تحد من الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في التقارير المالية الصادرة عن الشركات المساهمة العامة والتشريعات الضعيفة المتعلقة بالإفصاح الاجتماعي عن مسؤوليتها، وضعف الثقافة المتعلقة في القضايا الاجتماعية ، وضعف الاهتمام من قبل وظيفة المحاسبة بالمسؤولية الاجتماعية. وقد تشابهت مع دراسة الباحث في عنصر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية.

ـ الجعافرة، (2009)، أثر أخلاقيات الأعمال والمسؤولية الاجتماعية في المكونات ذات البعد الاستراتيجي للمصارف في الأردن.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الأثر الناتج عن تبني أخلاقيات الأعمال والمسؤولية الاجتماعية في الأبعاد الإستراتيجية للبنوك ومكوناتها في البنوك التي تعمل في البيئة الأردنية. وتكون مجتمع الدراسة من ٢٣ مصرف أي من جميع البنوك العاملة في بيئة المصارف الأردنية، أما عينة هذا المجتمع فقد بلغت ٤٥٥ فرداً عاملاً في هذه البنوك ، وتم اختيار العملاء كعينة عشوائية بسيطة تألفت من ١١٥ شخص، وتم إختيار هؤلاء العملاء بإسلوب عشوائي من كل مصرف. وإعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال توزيع استبانة على عينة الدراسة للخروج بنتائجها.وقد خلصت نتائج هذه الدراسة إلى وجود أثر إيجابي لأخلاقيات الأعمال والمسؤولية الاجتماعية في المكونات ذات البعد الإستراتيجي للبنوك الأردنية، وخلصت أيضاً في نتائجها إلى وجود أثر للعدالة والمساواة في المكونات ذات البعد الإستراتيجي للبنوك التجارية

(جودة الخدمة، جذب العملاء، وتطوير الموارد البشرية)، ولم يكن هناك أي تأثير للمواكبة في التقدم التكنولوجي في نظرة العاملين. وأما بالنسبة لعناصر أخلاقيات الأعمال فقد كان هناك أثر في المكونات ذات البعد الإستراتيجي من وجهة نظر العاملين، إضافة إلى تحمل البنوك للمسؤولية الاجتماعية بجميع أشكالها القانونية، الاقتصادية، والأخلاقية والإنسانية بدرجات متفاوتة يجعلها تلعب دوراً كبيراً في التأثير إيجاباً في المكونات ذات البعد الإستراتيجي في البنوك، مما ينعكس إيجاباً على أهداف المرحلة لتلك البنوك وأدائها وسمعتها وتطورها. وأوصت هذه الدراسة على القيام بتبني أخلاقيات الأعمال في المكونات ذات البعد الاستراتيجي للبنوك الأردنية، والدعوة إلى الاهتمام بجميع أشكال المسؤولية الاجتماعية في البنوك .

وتكمن استفادة الباحث من دراسة الجعافرة (2009) في ما توصلت إليه من نتائج والتي كان من أبرزها معرفة تأثير المسؤولية الاجتماعية على البنوك التجارية الأردنية بجميع أشكالها، وقد تشابهت مع دراسة الباحث في عناصر المسؤولية الاجتماعية بها.

ـ **النعيمات والصوفي (2011)، دور محاسبة المسؤولية الاجتماعية ومدى تطبيقها على قطاع البنوك التجارية في الأردن .**

هدفت هذه الدراسة إلى بيان دور محاسبة المسؤولية الاجتماعية ومدى تطبيقها على قطاع البنوك التجارية في الأردن، واشتمل مجتمع الدراسة على المحاسبين في البنوك التجارية الأردنية حيث تم أخذ عينة ملائمة من (50) محاسباً في كل بنك وتم توزيع استبانة الدراسة عليهم، وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي للتوصل إلى نتائجها والتي كان أهمها أنه هنالك التزام من قبل البنوك التجارية الأردنية بتطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية وذلك من خلال تحديد مراكز

المسؤولية، وتحديد معايير الأداء لكل مركز مسؤولية، وأنه لا توجد فروقات في مدى تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية تعزى إلى المؤهل العلمي والعملي للمحاسب، وتصميم نظام للتقارير الرقابية وفقاً لنطاق المسؤولية ويتطابق مع النظام المحاسبي والهيكل التنظيمي. وأوصت هذه الدراسة بتوفير ما هو من ضروري من المعلومات التي لها ارتباط في المسؤولية الاجتماعية والتي تم تبويبها وفقاً للأنشطة الاجتماعية المقدمة لمختلف الفئات المجتمعية من قبل البنك . وضرورة إعادة النظر في كيفية تطبيق محاسبة المسؤولية في البنوك وتحديثها باستمرار، والعمل على زيادة التكلفة الموجهة نحو الوقاية من الأضرار قبل أن يتم توجيه التكلفة للقيام في معالجتها لاسيما الأضرار المجتمعية والبيئية.

وقد كانت إستفادت الباحث من دراسة النعيمات و الصوفي (2011) بأنه يوجد ألتزام في تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية وتحديد مراكزها وأدائها، بحيث كانت هذه الدراسة تتشابه في مجتمع دراسة الباحث في البنوك التجارية الأردنية .

ـ الزريقات، (2012)، أثر التوجه الاستراتيجي في تحقيق المسؤولية الاجتماعية في المصارف التجارية الأردنية.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر التوجه الإستراتيجي في تحقيق المسؤولية الاجتماعية في المصارف التجارية الأردنية والتي كانت تمثل مجتمع الدراسة . ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير إستبانة لغرض جمع البيانات تكونت عينة الدراسة من (590) مبحوثاً. واستخدمت الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل بيانات الاستبانة. واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي للوصول إلى نتائجها والتي كان من أهمها أن تصورات الموظفين في المصارف

التجارية كانت مرتفعة لأبعاد التوجه الإستراتيجي. وأنّ تصوراتهم للمسؤولية الاجتماعية كانت بمستوى متوسط ووجود تأثير لهذه الأبعاد نحو تحقيق المسؤولية الاجتماعية. بحيث تم تفسير ما نسبته (63.8%) من التباين في تحقيق المسؤولية الاجتماعية. وتمثلت توصيات هذه الدراسة في أن تعمل الشركة على إيجاد ثقافة تنظيمية تعزز أبعاد التوجه الإستراتيجي في البيئة التنظيمية، والعمل على الرقي بهذه الإستراتيجيات إلى مستويات عليا مرغوب بها ، من خلال تطوير مهارات العاملين وتوفير رؤية إستراتيجية واضحة المعالم لقطاع المصارف وأهدافه، لما لها من أثر في تحقيق المسؤولية الاجتماعية.

واستفاد الباحث من متغيرات دراسة الزريقات (2012) ونتائجها أن تصورات العاملين في المصارف التجارية الأردنية لأبعاد التوجه الإستراتيجي ذات مستوى مرتفع، وأن هناك أثراً لأبعاد التوجه الإستراتيجي في تحقيق المسؤولية الاجتماعية، وأبعاد التوجه الإستراتيجي. وقد توافقت دراسة الباحث مع هذه الدراسة من خلال بعض عناصر المسؤولية الاجتماعية في المصارف .

– بيطار وفرحات، (2013)، الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في المصارف الإسلامية.

هدفت هذه الدراسة إلى بيان مفهوم المسؤولية الاجتماعية، وموقف معايير المحاسبية الإسلامية من هذا المجال، ومدى اهتمام المصارف الإسلامية بالمسؤولية الاجتماعية، ومدى تقيدها بالإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في القوائم المالية. ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثتان في دراسة محتوى التقارير المالية العائدة لعام /٢٠١٠/ لعدد من المصارف الإسلامية داخل وخارج سورية كمجتمع للدراسة، لمعرفة مدى الاهتمام بالإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية للبنوك. وتم الاطلاع على مدى التزام البنوك بالمسؤولية الاجتماعية كما هي مبينة في الموقع الإلكتروني العائدة للبنوك و بياناته المالية السنوية. وإعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم الرجوع إلى الدراسات السابقة في مجال المسؤولية الاجتماعية للتعرف على مفهومها وأبعادها. وتم الاطلاع على المعايير المحاسبية الإسلامية للتعرف على مدى أخذها في الحسبان الإفصاح المحاسبي عن البعد الاجتماعي. وتوصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها أنه يوجد تزايد بالاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية، والتي ساعدت الشركات على الإسهام في التنمية المستدامة. بالإضافة إلى أن التزام المصارف الإسلامية بالمسؤولية الاجتماعية يعود إلى أنه نابع من التعاليم الإسلامية السامية. وأظهرت أيضاً أن المصارف الإسلامية في سورية لم تفصح عن المسؤولية الاجتماعية بشكلها المطلوب على النقيض من وجود مصارف إسلامية في البلدان الأخرى اهتمت بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، وتميزت كبيت التمويل الكويتي و الذي قام بإصدار تقرير المسؤولية الاجتماعية. وأوصت هذه الدراسة بضرورة اهتمام هيئة

المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية بإصدار معيار خاص بالمسؤولية الاجتماعية تبين كيفية الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، وتوحيد أسلوب الإفصاح المحاسبي وضرورة دمج المعلومات الاجتماعية وتضمينها في القوائم المالية الأساسية، وعدم اقتصار الإفصاح عنها في الإيضاحات المرفقة بالقوائم المالية، وضرورة تبني سوق دمشق للأوراق المالية إصدار مؤشر خاص للمسؤولية الاجتماعية والإفصاح عنه. وتمثلت استفادة الباحث من متغيرات دراسة بيطار و فرحات (٢٠١٣) ومن نتائجها بحيث أظهرت وجود تزايد في الإقبال على الاهتمام بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في عدد من المصارف خارج سورية و أن هذه المسؤولية نابعة من تعاليم الدين الإسلامي الحنيف بحيث إنها أوصت بضرورة إصدار معيار خاص بالمسؤولية الاجتماعية في المصارف الإسلامية. وقد احتوت هذه الدراسة على بعض من عناصر دراسة الباحث في متغير المسؤولية الاجتماعية ومجتمع الدراسة كقطاع المصارف.

درغام وحبيب، (2014)، مدى إدراك إدارة المصارف لأهمية المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية "دراسة ميدانية للمصارف التجارية الفلسطينية".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى إدراك إدارة المصارف التجارية الفلسطينية لأهمية المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية، واما اذ كانت إدارة المصارف تهتم بقياس تكاليف المسؤولية الاجتماعية والإفصاح عنها. وقد كان مجتمع الدراسة يتكون من جميع العاملين في المصارف التجارية الفلسطينية فقط وهي خمسة مصارف تم التعرف عليها من خلال دليل سوق فلسطين للأوراق المالية. وقد تم استخدام طريقة العينة العشوائية حيث تم توزيع ٧٠ استبانة على الموظفين اصحاب القرار والذين لهم علاقة بالشؤون المالية والإدارية وشؤون الموظفين وخدمات العملاء. واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لقياس متغيراتها. وبينت أهم نتائج هذه الدراسة إلى ظهور إدراك جوهري لدى إدارة المصارف التجارية الفلسطينية لأهمية المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية والإفصاح عنها ولكنه ليس بالمستوى المطلوب، وظهور اختلاف في الأهمية النسبية لمجالات المسؤولية الاجتماعية من قبل إدارة المصارف. حيث حصل مجال "المسؤولية تجاه عملاء المصرف" على المرتبة الأولى، بينما حصل مجال "المسؤولية تجاه الموظفين" على المرتبة الثانية، بينما جاء اهتمام إدارة المصارف "تجاه المجتمع المحلي" في المرتبة الثالثة. وأخيراً جاءت المسؤولية الاجتماعية "تجاه البيئة" في المرتبة الرابعة. وأوصت هذه الدراسة أنه يجب على إدارة المصارف إعطاء مزيد من الاهتمام لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية بجميع مجالاتها وأشكالها، وضرورة الاهتمام بمسألة الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية. كما دعت الدراسة إلى وضع نموذج محاسبي لقياس تكاليف المسؤولية الاجتماعية في المصارف.

(2: 3: 3) ثانياً: الدراسات باللغة الإنجليزية :

_ Al-Rashed (2002)‘ The Value of Accounting Disclosure: Investors receptions.

عملت الدراسة على قياس أهمية عناصر الإفصاح المحاسبي للمستثمرين على وجه الخصوص و لمستخدمي البيانات المالية عامة بدولة الكويت . وقد تكونت عينة الدراسة من المنشآت المالية (القطاع المصرفي) المدرجة في سوق الأوراق المالية بالكويت. بينت نتائج الدراسة استخدام المستثمرين لبعض معلومات التقارير المالية السنوية عند اتخاذهم للقرارات، إلا أن هذه المعلومات لا تقدم فائدة ملموسة لهم . كذلك تبين أنه يوجد ارتباط بين حجم المنظمات المالية و نوع الإفصاح المحاسبي. وقد تبين أهمية التنبؤات التي تتضمنها التقارير المرحلية التي تقدمها الشركات، مما يستلزم الاهتمام بهذه التقارير وتطويرها بإضافة عدد من المؤشرات المالية التي لها علاقة بالأداء المالي للمنشآت المسجلة في السوق المالي الكويتي. وقد قدمت الدراسة عدة توصيات من أهمها ضرورة اهتمام الشركات المالية بمحتويات التقارير المالية وتفعيلها عند التداول واستفاد الباحث من دراسة (2002) Al-Rashed من خلال معرفة أهمية الإفصاح المحاسبية للمستثمرين والمستخدمين للبيانات المالية، وما توصلت إليه من نتائج وتوصيات.

_ Garriga & Mele‘ (2004)‘ Corporate Social Responsibility Theories.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على نظريات المسؤولية الاجتماعية في الشركات الإسبانية، و مدى تأثيرها على هذه الشركات بحيث تمثلت المسؤولية الاجتماعية بها في أربعة أبعاد رئيسية وهي الربحية والأداء السياسي والمسؤولية اتجاه المطالب الاجتماعية، والقيم الأخلاقية. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان في دراسة عينة الدراسة والمتكونة من مجموعة من الشركات الإسبانية من

خلال توزيع إستبانات خاصة على إداراتها لجمع المعلومات المتعلقة بنظريات المسؤولية الاجتماعية بها، وقياس مدى تأثيراتها عليها. إتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لتحليل المعلومات المستنتجة من خلال الاستبانة بحيث تم قياسها من خلال المعادلات الاحصائية. وقد خلصت هذه الدراسة في نتائجها إلى أن المسؤولية الاجتماعية في الشركات تتعلق بأربعة أبعاد وهي: (الأرباح، والأداء السياسي، والمطالب الاجتماعية، والقيم الأخلاقية). وأظهرت أيضاً نتائج هذه الدراسة أن المسؤولية الاجتماعية تعتبر وسيلة ناجحة لتحقيق أرباح اقتصادية للشركة من خلال ما تقدمه لتحسين السمعة والشهرة التي تحققها من خلالها، وأن لها تأثير إيجابي على الربحية، وأن القيام بالمسؤولية الاجتماعية اتجاه المجتمع ومطالبه تحقق وتعزز مفاهيم ونظريات المسؤولية الاجتماعية في هذا البعد. وأوصت هذه الدراسة إلى ضرورة القيام في تطوير نظرية جديدة حول علاقة الأعمال في كافة قطاعاته بالمجتمع، وضرورة الأخذ بعين الاعتبار الأبعاد الأربعة المستخدمة بها في عملية هذا التطوير، والدعوة إلى تعزيز المسؤولية الاجتماعية وتحقيقها بكل الأبعاد. وتمثلت إستفادة الباحث من نتائج دراسة (Garriga & Mele (2004) بحيث أظهرت وجود تأثير ملحوظ لتبني نظريات المسؤولية الاجتماعية و كعنصر مهم، وقد احتوت هذه الدراسة على بعض من عناصر دراسة الباحث في متغير المسؤولية الاجتماعية .

_ Carrasco، (2006) ، Ethics and Banking.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير التطورات والتعديلات الحديثة في الرموز الأخلاقية في الأداء الإقتصادي للمؤسسات المصرفية. وإتخذ الباحث البنك التعاوني البريطاني عينة لدراسته، و لخص بعض القضايا لسياسة البنك في المسؤولية الاجتماعية والرعاية البيئية. وكانت من أهم نتائج الدراسة أن الكثير من التغييرات في الرموز الأخلاقية للمجتمعات تعود مباشرة إلى التطورات والتحسينات

الاقتصادية، وهذا ما يشجع المنظمات بالتوجه نحو المسؤولية الاجتماعية، وأن التقدم التكنولوجي إنعكس على الرموز الأخلاقية والأخلاق التي تحكم السلوك وتسمح بالمتغيرات الاجتماعية واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي. وكانت تتعلق هذه الدراسة في فحص تأثيرات التوجهات الأخلاقية وقضايا المسؤولية الاجتماعية في التطورات والتحسينات الاقتصادية، و قد تبين أن المؤسسات المصرفية وقطاع المصارف في بريطانيا التي لديها توجه أخلاقي وإهتمام بالمسؤولية الاجتماعية كانت لها مساهمة أعلى في تحسين الأداء الإقتصادي لهذه المؤسسات، وأوصت هذه الدراسة بالعمل على زيادة التوجه الأخلاقي نحو المسؤولية الاجتماعية ودعوة المصارف لتطبيقها.

وتشابهت دراسة الباحث مع دراسة Carrasco (2006) في متغيراتها اتجاه المسؤولية الاجتماعية لحد ما بحيث أظهرت نتائجها أن الكثير من التغييرات في الرموز الأخلاقية للمجتمعات تعود مباشرة إلى التطورات والتحسينات الاقتصادية، وهذا ما يشجع المنظمات بالتوجه نحو المسؤولية الاجتماعية، وأن التقدم التكنولوجي إنعكس على الرموز الأخلاقية والأخلاق التي تحكم السلوك وتسمح بالمتغيرات الاجتماعية .

_ Mahoney and Roberts، (2007) ، Corporate social performance، financial performance and institutional ownership in Canadian firms.

هدفت هذه الدراسة إلى بيان العلاقة بين الأداء الاجتماعي والأداء المالي حيث قامت على تحليل بيانات القوائم المالية السنوية لعينة الدراسة من الشركات بلغت (300) شركة كندية للفترة الزمنية بين (1997-2000)، استخدمت الدراسة أسلوب تحليل المحتوى واتبعت المنهج الوصفي التحليلي. توصلت إلى عدة نتائج أهمها أنه لا توجد علاقة بين الأداء المالي والأداء الاجتماعي وتفضيل القائمين على القوائم المالية بالأفصاح عن المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية. أوصت هذه الدراسة

إلى ضرورة الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية وأدائها وعلى ضرورة تبنيها بشكل أوسع في الشركات الكندية .

وقد إستفاد الباحث من نتائج دراسة (Mahoney and Roberts (2007) والتي أشارت إلى أن الأداء الاجتماعي يرتبط بشكل غير مباشر بالأداء المالي .

_ Inoue and Lee (2011) Effects of different dimensions of corporate social responsibility on corporate financial performance in tourism-related industries.

هدفت هذه الدراسة إلى بيان آثار الأبعاد المختلفة للمسؤولية الاجتماعية للشركات على الأداء المالي لشركات قطاع السياحة في الولايات المتحدة الأمريكية، بحيث قام الباحثان بتصنيف المسؤولية الاجتماعية بها إلى خمسة أنشطة على أساس أنشطة طوعية وهي (المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالموظفين، وجودة المنتج، والمسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بين أفراد المجتمع، والمسؤولية البيئية، وقضايا التنوع)، ودراسة كيفية تأثير كل نشاط من الأنشطة السابق ذكرها على الأداء المالي لمجتمع الدراسة وهو القطاع السياحي بحيث كانت عينة الدراسة كل من (شركات السياحة، والنوادي السياحية، والفنادق، والمطاعم). وإستخدمت هذه الدراسة للتوصل إلى أهدافها أسلوب تحليل المحتوى، من خلال وضع العديد من الفقرات الخاصة من خلال التقارير المالية السنوية للشركات المختارة في عينة الدراسة والتي تألفت من (٤٧ شركة طيران، ٩٥ نادياً سياحياً، 51 فندقاً، 83 مطعماً) من الشركات العاملة بالقطاع السياحي، وإعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لوصف متغيراتها التحليل الإحصائي وعلى التحليل المالي بحيث استخدم الباحثان مجموعة من التحليل المالية والإحصائية. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها أنه هنالك تأثير متباين

لأبعاد للمسؤولية الاجتماعية للشركات المدروسة على الأداء المالي بشكل ايجابي من جانب الربحية والإستمرارية، وأنه يوجد تأثير متفاوت على حد سواء في المدى القصير على الربحية المستقبلية للشركات وأن هذه التأثيرات تنوعت عبر الصناعات الأربع، وأكدت أن هذه الدراسة أنها توفر لمديري الشركات في الصناعات غرض الدراسة نظرة ثاقبة لأبعاد أنشطة المسؤولية الاجتماعية والذي من شأنها تحسين الأداء المالي لشركاتهم. أوصت هذه الدراسة إلى ضرورة تفعيل أبعاد وأنشطة المسؤولية الاجتماعية ، ودعت أيضاً إلى زيادة الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية وأدائها وعلى ضرورة تبنيها لما لها من أثر إيجابي على الأداء المالي في شركات القطاع السياحي الأمريكية.

وقد استفاد الباحث من متغيرات دراسة (Inoue and Lee (2011) ونتائجها التي أشارت إلى أن تبني المسؤولية الاجتماعية له أثر ايجابي على الأداء المالي، وقد اعتمدت دراسة الباحث من هذه الدراسة بمتغيرها المستقل من ناحية المسؤولية الاجتماعية والمتغير التابع من ناحية الأداء المالي .

– Lipunga، (2013) ،Corporate Social Responsibility Reporting by Commercial Banks in Annual Reports: Evidence from Malawi .

هدفت هذه الدراسة لبيان المسؤولية الاجتماعية المؤسسية في التقارير السنوية للمصارف التجارية في مالاوي، وتناولت ما يتعلق من طرق لتحسين المسؤولية الاجتماعية في المستقبل وشفافية المصارف في عرض الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية وممارساتها بها والمتمثلة في المسؤولية الاخلاقية والمسؤولية اتجاه العملاء والمسؤولية اتجاه الموظفين والموارد البشرية واتجاه البيئة وكان مجتمع الدراسة البنوك العاملة في مالاوي ،ولتحقيق هذا الغرض تم توزيع استبانة على عينة الدراسة المكونة من المصارف التجارية العاملة فيها، وتم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي من

أجل الخروج بنتائج هذه الدراسة، وخلصت هذه الدراسة بأنه يوجد هناك درجة عالية من الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في التقارير السنوية الصادرة عن المصارف التجارية، بالإضافة أن المصارف قامت بالتركيز على أنشطة وممارسات كل من المسؤولية الأخلاقية بنسبة (0.49) والمسؤولية اتجاه العملاء بنسبة (0.38) أي أنه يوجد مستوى افصاح عالي، بينما كان الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية اتجاه الموارد البشرية والبيئة منخفض، وأوصت هذه الدراسة إلى زيادة الاهتمام بالمسؤولية البيئية وتعزيز الإفصاح المحاسبي في المصارف المالاوية والحث على تطبيق معايير خاصة بالإفصاح. واستفاد الباحث في متغيرات دراسة Lipunga، (2013) ونتائجها وتوصياتها بحيث أظهرت المسؤولية الاجتماعية المؤسسية في التقارير السنوية للمصارف التجارية في مالاوي، وقد خلصت بنتائجها إلى أن الإفصاح والشفافية عنصران مهمان لدى المصارف المالاوية، بالإضافة إلى أنه يوجد اهتمام بالمسؤولية الأخلاقية والمسؤولية اتجاه العملاء (الاقتصادية)، ولا يوجد نسبة عالية من الاهتمام في كل من المسؤولية اتجاه البيئة والموارد البشرية. وقد تشابهت دراسة الباحث مع هذه الدراسة من خلال بعض عناصر المسؤولية الاجتماعية.

الفصل الثالث

الطريقة و الإجراءات

(1 : 3) المقدمة

(2 : 3) منهجية الدراسة

(3 : 3) مجتمع وعينة الدراسة

(4 : 3) وحدة المعاينة

(5 : 3) مصادر جمع المعلومات

(6 : 3) أداة الدراسة

(7 : 3) صدق أداة الدراسة

(8 : 3) ثبات أداة الدراسة

(9 : 3) الأساليب الإحصائية

(1 : 3) المقدمة :

هدفت الدراسة إلى بيان أثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي في البنوك التجارية الأردنية، ولتحقيق هذا الهدف اتبع الباحث المنهج الوصفي والتحليلي عبر استخدام الأسلوب التطبيقي، المتضمن استخدام العديد من الطرق والمعالجات الإحصائية ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

(2 : 3) منهجية الدراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة سيتم اعتماد المنهج الوصفي والتحليلي لما يمثله من أداة دقيقة في التوصل إلى الواقع، وما يميزه من الوصول إلى فهم الظواهر ما يتم جمعه بطريقة موضوعية وصولاً إلى العوامل المؤثرة في الظاهرة (القاضي والبياتي، ٢٠٠٨)، كما سيتم جمع المعلومات من مصادر بيانات ومعلومات أولية وثانوية كالرجوع إلى التقارير والدوريات والكتب. وتكونت أداة الدراسة من التقارير المالية الخاصة بالبنوك التجارية الأردنية للقيام بالتحليل المالي، وقياس عناصر المتغير التابع خلال الأعوام (2010-2014) بالإضافة إلى إستبانة تم توزيعها على أفراد عينة الدراسة لتغطي عناصر المتغير المستقل للدراسة.

(3 : 3) مجتمع وعينة الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من البنوك التجارية الأردنية والبالغ عددها (13) بنكاً المدرجة في سوق عمان المالي وهي كالاتي: (البنك العربي، البنك الأهلي، بنك القاهرة عمان، بنك الإسكان، البنك الأردني الكويتي، البنك التجاري الأردني، بنك الاستثمار العربي الأردني، بنك المؤسسة العربية المصرفية، البنك الاستثماري، بنك الاتحاد، بنك رأس المال الأردني، سوسيته جنرال بنك). إذ قد تم اختيار المجتمع كاملاً بطريقة المسح الشامل .

الجدول رقم (3) : البنوك التجارية الأردنية

الرقم	إسم البنك	سنة التأسيس
1	البنك العربي	1930
2	البنك الأهلي الأردني	1955
3	بنك الأردن	1960
4	بنك القاهرة عمان	1960
5	بنك الإسكان للتجارة والتمويل	1974
6	بنك الأردن الكويتي	1977
7	البنك التجاري الأردني	1978
8	بنك الاستثمار العربي الأردني	1978
9	بنك المؤسسة العربية المصرفية (الأردن)	1989
10	البنك الاستثماري	1989
11	بنك الاتحاد	1991
12	بنك سوسيته جنرال	1993
13	بنك المال الأردني	1996

المصدر: البنك المركزي الأردني

(4 : 3) وحدة المعاينة :

لقد قام الباحث بتوزيع (150) استبانة على عينة الدراسة (مدير، مساعد المدير، رئيس قسم، مساعد رئيس قسم، موظفون) وتم استعادة (130) استبانة صالحة للتحليل، وتم استبعاد (20) استبانة غير صالحة للتحليل .

الجدول (4) : أفراد عينة الدراسة

المسمى	إدارة مالية	إدارة إئتمانية	إدارة قانونية	تدقيق داخلي
مدير	13	13	13	13
مساعد مدير	6	10	8	2
رئيس قسم	10	13	10	12
مساعد رئيس قسم	3	5	8	4
موظفين	2	2	2	1
المجموع	33	41	40	32
المجموع الكلي				150

من هنا فقد كانت تبلغ عدد مفردات عينة الدراسة (١٥٠) فرداً تم اختيارها بالطريقة الميسرة (المقصودة) بحيث تكونت من مدير ، مساعد المدير، رئيس قسم، مساعد رئيس قسم، يعملون في مجال البنوك وتم توزيع الاستبانة عليهم.

(3 : 5) مصادر جمع المعلومات :

اعتمد الباحث عند جمع البيانات على مصدرين، وهما:

أ- المصادر الثانوية: اعتمد الباحث على الدراسات والأدبيات السابقة العربية منها والأجنبية، وكذلك كل من الكتب والمقالات وانجازات المصارف في محاسبة المسؤولية الاجتماعية وموضوع الأداء المالي في ظل أدبيات المحاسبة وما أختص منها في المسؤولية الاجتماعية والدوريات المحكمة والمقالات العلمية الموجودة على شبكة الإنترنت.

ب-المصادر الأولية: قام الباحث بتصميم أداة الدراسة (الاستبانة) وتوزيعها على أفراد المعاينة المكونة من (150) موظفاً وموظفة، لتغطي عناصر المتغير المستقل بالإضافة للرجوع للتقارير المالية الخاصة في البنوك التجارية الأردنية للقيام بالتحليل المالي وقياس عنصر المتغير التابع (العائد على الأصول).

(3 : 6) أداة الدراسة :

قام الباحث بتصميم استبانة خاصة بهذه الدراسة من أجل الحصول على البيانات الأولية وتحقيق أهداف الدراسة، بحيث تغطي متغيرات الدراسة المتبناة من قبل الباحث، كما تم الإعتماد على القوائم المالية الصادرة عن البنوك التجارية إعتماًداً على سوق عمان المالي من سنة (2010 - 2014)، بحيث تغطي متغيرات الدراسة المتبناة من قبل الباحث.

تتكون أداة الدراسة من إستبانة موضحة بالملحق رقم (1) والتي تم تصميمها من قبل الباحث لتحقيق أهداف الدراسة، وتكونت من قسم واحد بخمسة مجالات تمثلت فيما يلي :

المجال الأول: يتعلّق بقياس متغيرات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في البنوك التجارية الأردنية، ويحتوي على (45) سؤالاً مقسمة كما يلي:

1_ متغير الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية: وخصص له (7) أسئلة (٧-١).

2_ متغير الإفصاح عن المسؤولية الأخلاقية: وخصص له (9) أسئلة (٨-١٦).

3_ متغير الإفصاح عن المسؤولية الاقتصادية: وخصص له (15) سؤالاً (١٧-٣١).

4_ متغير الإفصاح عن المسؤولية القانونية: وخصص له (6) أسئلة (٣٢-٣٧).

5_ متغير الإفصاح عن المسؤولية التقديرية: وخصص له (8) أسئلة (٣٨-٤٥).

وإستخدام الباحث مقياس ليكرت الخماسي (١-٥) في أداة الدراسة المكون من خمس درجات للموافقة للإجابة والتي تعتمد على إجابات أفراد عينة الدراسة

الجدول رقم (5) : درجات مقياس ليكرت الخماسي (Likert Scale)

الوزن النسبي	درجة الموافقة	درجة المقياس
20-0%	1	غير موافق بشدة
40-21%	2	غير موافق
60-41%	3	محايد
80-61%	4	موافق
100-81%	5	موافق بشدة

وفيما يتعلق بالحدود التي اعتمدها هذه الدراسة لتحديد درجة أهمية كل فقرة من فقرات الدراسة عند التعليق على المتوسطات الحسابية للمتغيرات، تم استخدام معيار إحصائي الذي يقوم على تقسيم الأوساط الحسابية إلى ثلاثة مستويات (مرتفعة، متوسطة، منخفضة) بناءً على المعادلة التالية :

$$\text{طول الفئة} = (\text{الحد الأعلى للبديل} - \text{الحد الأدنى للبديل}) / \text{عدد المستويات}$$

طول الفئة = $(5-1) / 3 = 3/4 = 0.75$ وبذلك تكون المستويات كالاتي:

مستوى أهمية منخفض: من (1- أقل من 2.33).

مستوى أهمية متوسط: من (2.33- أقل من 3.66).

مستوى أهمية مرتفع: من (3.66- 5).

(7 : 3) صدق أداة الدراسة :

قام الباحث بالتأكد من الصدق الظاهري للدراسة من أجل التأكد من صحة وارتباط الإجابات للفقرات ببعضها وذلك من خلال عرض أداة الدراسة على المحكمين الذين يتمتعون بالخبرة ومن أساتذة الاختصاص بعلم المحاسبة من أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية، وقد تم تعديل العبارات وفقا لمقترحاتهم وآرائهم.

(8 : 3) ثبات أداة الدراسة :

من أجل التعرف على ثبات أداة الدراسة (فقرات الاستبانة) وكون الاستبانة تقيس العوامل المراد قياسها، والتثبت من صدقها، قام الباحث بإجراء اختبار مدى الاتساق الداخلي لفقرات المقياس، حيث تم تقييم قياس معامل الاتساق الداخلي بحساب (ChronbachAlpha)، إذ تم استخراج معامل كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي لجميع مقاييس وفقرات الاستبانة التي تم الحصول عليها، كما هو مبين في الجدول رقم (6).

الجدول رقم (6) : قيم اختبار كرونباخ ألفا لمستويات الدراسة

قيمة ألفا	مستويات الدراسة
0.67	الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية
0.64	الإفصاح عن المسؤولية الأخلاقية
0.88	الإفصاح عن المسؤولية الاقتصادية
0.62	الإفصاح عن المسؤولية القانونية
0.87	الإفصاح عن المسؤولية التقديرية
0.79	الاستبانة ككل

تدل معاملات الثبات وفق الجدول أعلاه على ان الأداة تمتع بصورة عامة بمعامل ثبات مرتفع (0.79) وذلك على قدرة الأداة على تحقيق أغراض الدراسة التي صممت من أجلها، حيث يتضح من الجدول (٦) أن أعلى معامل ثبات للأداة حققه مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاقتصادية وهو (0.88) وهو أعلى من ٠,٦٠ مما يدل على أن هذا المستوى يشير إلى قدرته على تحقيق أغراض الدراسة لهذا المستوى، ويلاحظ ايضا أن أدنى معامل ثبات هو (٠,٦٢) حققه مستوى الإفصاح عن المسؤولية القانونية وهو أعلى من ٠,٦٠ مما يدل على أن هذا المستوى يشير إلى قدرته على تحقيق أغراض الدراسة لهذا المستوى، وهو ما يشير إلى إمكانية ثبات النتائج التي يمكن أن تسفر عنها فقرات الاستبانة نتيجة تطبيقها.

(9 : 3) الأساليب الإحصائية :

تتمثل أدوات معالجة البيانات في هذه الدراسة من خلال اللجوء إلى التحليل الإحصائي المعتمد في مثل هذه الدراسات بحيث سيتم تطبيق المعادلات الإحصائية من خلال البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS Statistical Package for the Social Sciences) ، وذلك للقيام في معالجة البيانات المتحصلة وبالتحديد فإن الباحث سيقوم الباحث بإستخدام كل من الآتي للوصول إلى النتائج :

1_ تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple Regression) وذلك لدراسة أثر المتغيرات المستقلة في المتغيرات التابعة.

2_ تحليل الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Regression) وذلك لدراسة اختبار تأثير جميع المتغيرات المستقلة في المتغير التابع .

3_ اختبار كرونباخ ألفا (Cronbach`s Alpha) وذلك لاختبار مدى الاعتمادية على أداة جمع البيانات المستخدمة في قياس متغيرات الدراسة.

الفصل الرابع

تحليل البيانات وعرض النتائج

(1 : 4) المقدمة

(2 : 4) تحليل ومناقشة نتائج الدراسة

(3 : 4) اختبار فرضيات الدراسة

(1 : 4) المقدمة :

يقدم هذا الفصل تحليل ومناقشة نتائج وفرضيات الدراسة التي تهدف إلى التعرف على أثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي المتمثل في العائد على الموجودات في البنوك التجارية الأردنية، ويبدأ الفصل بعرض موسع، وشامل لمتغيرات الدراسة، ومناقشة نتائجها، ثم اختبار فرضيات الدراسة.

(2 : 4) تحليل ومناقشة نتائج الدراسة :

نتائج التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة

أولاً: الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

يبين الجدول رقم (7) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمتغير الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية بناءً على رأي العاملين في البنوك التجارية الأردنية مرتبة تنازلياً بالإعتماد على أهمية الفقرات.

جدول رقم (7) : اتجاهات عينة الدراسة حول مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

الرتبة	الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
1	2	يسعى البنك جاهداً لتقديم كافة الخدمات للعملاء.	4.51	0.728	مرتفعة
2	3	يقدم البنك الخدمات للموظفين (التأمين الصحي، الضمان الاجتماعي، المواصلات...إلخ).	4.50	0.684	مرتفعة
3	4	يقوم البنك بتدريب الموظفين لزيادة خبراتهم لتقديم أفضل الخدمات للعملاء.	4.20	0.781	مرتفعة
4	6	يساهم البنك في دعم الاقتصاد الوطني	4.19	1.079	مرتفعة
5	1	يقوم البنك بالمساهمة بالمشاريع التنموية في المنطقة المحيطة به.	3.90	0.987	مرتفعة

مرتفعة	3.409	3.81	يسعى البنك لتخفيض سعر الفائدة مقابل تقديم خدمات ذات جوده عالية.	5	6
متوسطة	1.074	3.29	يساهم البنك في تقديم خدمات خارجية لأهالي المناطق المحيطة به مثل المشاركة في بناء المراكز الصحية أو المدارس أو الحدائق العامة.	7	7
مرتفعة	0.859	4.05	المعدل العام		

يبين الجدول رقم (7) أن مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية كان مرتفع، إذ بلغ المتوسط الحسابي (4.05) وبإنحراف معياري (0.859)، وجاءت مستوى فقرات المجال بين مرتفعة ومتوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.29-4.51)، وجاءت في المرتبة الأولى الفقرة (2) والتي تنص على "يسعى البنك جاهداً لتقديم كافة الخدمات للعملاء" بمتوسط حسابي (4.51) وبانحراف معياري (0.728)، كما جاءت في المرتبة السابعة والأخيرة الفقرة (7) والتي تنص على "يساهم البنك في تقديم خدمات خارجية لأهالي المناطق المحيطة به مثل المشاركة في بناء المراكز الصحية أو المدارس أو الحدائق العامة" بمتوسط حسابي (3.29) وبإنحراف معياري (1.074).

ثانياً : الإفصاح عن المسؤولية الأخلاقية

يبين الجدول رقم (8) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمتغير الإفصاح عن المسؤولية الأخلاقية بناء على رأي العاملين في البنوك التجارية الأردنية مرتبة تنازلياً بالإعتماد على أهمية الفقرات.

الجدول رقم (8) : اتجاهات عينة الدراسة حول مستوى الإفصاح عن المسؤولية الأخلاقية

الرتبة	الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
1	10	يسعى البنك لتقديم أفضل خدماته للعملاء (الالتزام بالمواعيد مع العملاء).	4.76	4.765	مرتفعة
2	8	يقدم البنك الضمانات الكافية للمقترضين (التأمين على حياة المقترضين).	4.64	0.540	مرتفعة
3	9	يقوم البنك بمتابعة المقترضين من عملاء البنك حال عدم التزامهم بشكل شخصي قبل اللجوء للقضاء.	4.52	0.789	مرتفعة

مرتفعة	0.560	4.50	يلتزم البنك بالكفالات المقدمة للعملاء وتقديمها بالشكل المنصوص عليه بالعقود المبرمة بين الطرفين.	13	4
مرتفعة	0.566	4.34	يطبق البنك معايير محلية تتطابق مع المعايير الدولية باتجاه العملاء في كافة معاملاته.	16	5
مرتفعة	0.829	4.13	يقوم البنك بتقديم شرح واضح لطبيعة المعاملات المالية داخل البنك (توضيح نسب الفائدة المطلوبة حال الاقتراض من البنك).	12	6
مرتفعة	0.891	4.10	يحرص البنك على تسعير خدماته استناداً إلى جودة الخدمة.	14	7
مرتفعة	0.968	4.00	يقوم البنك بإعطاء فكرة عن سياسة وطبيعة المعاملات للعملاء.	11	8
مرتفعة	0.766	3.95	يلتزم البنك بسياسة تسعير تتناسب مع التكلفة وقدرة العميل.	15	9
مرتفعة	1.112	4.51	المعدل العام		

يبين الجدول رقم (8) أن مستوى الإفصاح عن المسؤولية الأخلاقية كان مرتفع، إذ بلغ المتوسط الحسابي (4.51) وبإنحراف معياري (1.112)، وجاءت مستوى فقرات المجال مرتفعة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.59 – 4.76)، وجاءت في المرتبة الأولى الفقرة (10) والتي تنص على "يسعى البنك لتقديم أفضل خدماته للعملاء (الإلتزام بالمواعيد مع العملاء)" بمتوسط حسابي (4.76) وبإنحراف معياري (4.765)، كما جاءت في المرتبة التاسعة والأخيرة الفقرة (15) والتي تنص على "يلتزم البنك بسياسة تسعير تتناسب مع التكلفة وقدرة العميل" بمتوسط حسابي (3.59) وبإنحراف معياري (0.766).

ثالثاً: الإفصاح عن المسؤولية الاقتصادية

يبين الجدول رقم (9) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمتغير الإفصاح عن المسؤولية الاقتصادية من بناء على رأي العاملين في البنوك التجارية الأردنية مرتبة تنازلياً بالاعتماد على أهمية الفقرات.

جدول رقم (9) : اتجاهات عينة الدراسة حول مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاقتصادية

الرتبة	الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
1	21	يفصح البنك عن الضرائب المستحقة على الأرباح السنوية.	4.54	0.611	مرتفعة
2	17	يقدم البنك إفصاح عن بياناته المالية مثل قيمة التبرعات المقدمة للمنظمات الاجتماعية.	4.50	0.625	مرتفعة
3	24	يقوم البنك بالالتزام بمعايير الإفصاح المطلوبة من قبل سوق عمان المالي.	4.43	0.658	مرتفعة
4	23	يساهم البنك في دعم الاقتصاد الأردني	4.36	0.694	مرتفعة
5	25	يقوم البنك بالإفصاح عن متطلبات ضمان الجودة العالمية (ISO).	4.36	0.683	مرتفعة

مرتفعة	0.643	4.34	يقوم البنك بالإفصاح عن التكاليف الرأسمالية.	28	6
مرتفعة	0.802	4.33	يقوم البنك بالإفصاح عن بنود تكاليف التشغيل المختلفة .	22	7
مرتفعة	0.734	4.26	يقوم البنك بالإفصاح عن الحصة السوقية مقارنة بالمنافسين.	27	8
مرتفعة	0.676	4.23	يقوم البنك بالإفصاح عن أسباب حيازة الأصول الغير متداولة والأدوات المالية الأخرى.	29	9
مرتفعة	0.606	4.20	يفصح البنك عن التدفقات النقدية الحرة من اجل تحديد حجم توزيعات الأرباح السنوية وتلك التدفقات الاستثمارية .	31	10
مرتفعة	0.823	4.20	يفصح البنك في بياناته عن بند خاص حول مجمل التكاليف المترتبة على تدريب الموظفين الجاري منها والرأسمالي.	18	11

مرتفعة	0.770	4.10	يقوم البنك بالإفصاح عن استراتيجياته طويلة الأجل مثل التوسع في الفروع.	26	12
مرتفعة	0.736	4.01	يفصح البنك عن تكلفة الخدمات المقدمة للموظفين	20	13
مرتفعة	0.880	4.01	يفصح البنك عن الأصول المعنوية.	30	14
مرتفعة	0.832	3.93	يوفر البنك معلومات كمية ونوعية عن التكاليف والمنافع التي يمكن تقديمها في قيم نقدية.	19	15
مرتفعة	0.450	4.25	المعدل العام		

يبين الجدول (9) أن مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاقتصادية كان مرتفع، إذ بلغ المتوسط الحسابي (4.25) وبإنحراف معياري (0.450)، وجاءت مستوى فقرات المجال مرتفعة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.93-4.54)، وجاءت في المرتبة الأولى الفقرة (21) والتي تنص على "يفصح البنك عن الضرائب المستحقة على الأرباح السنوية" بمتوسط حسابي (4.54) و بإنحراف معياري (0.611)، كما جاءت في المرتبة الخامسة عشر والأخيرة الفقرة (19) والتي تنص على "يوفر البنك معلومات كمية ونوعية عن التكاليف والمنافع التي يمكن تقديمها في قيم نقدية" بمتوسط حسابي (3.93) وبإنحراف معياري (0.832).

رابعاً: الإفصاح عن المسؤولية القانونية

يبين الجدول (10) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمتغير الإفصاح عن المسؤولية القانونية بناءً على رأي العاملين في البنوك التجارية الأردنية مرتبة تنازلياً بالإعتماد على أهمية الفقرات.

جدول رقم (10) : اتجاهات عينة الدراسة حول مستوى الإفصاح عن المسؤولية القانونية

الرتبة	الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
1	35	يلتزم البنك بقواعد وضوابط الرقابة والإشراف والجودة المصرفية التي تضعها مؤسسات الرقابة والإشراف المختصة.	4.47	0.586	مرتفعة
2	36	يتقيد البنك بالتشريعات القانونية الصادرة عن البنك المركزي.	4.46	0.683	مرتفعة
3	33	يقوم البنك بتشكيل لجان لعمل دراسات قانونية حول الإجراءات الوقائية في حال اكتشاف عمليات غسل أموال.	4.42	0.633	مرتفعة

مرتفعة	0.545	4.32	يقدم البنك حلول للمشاكل المالية إن حدثت داخل البنك (جدولة الديون المترتبة على العملاء).	32	4
مرتفعة	0.698	4.09	تتوفر تشريعات قانونية تسعى لتحديد الأنشطة الاجتماعية الواجب ممارستها من قبل البنوك للوفاء بالالتزامات.	34	5
مرتفعة	2.914	4.00	يوجد لدى البنك تخوف من مضمون بعض مفردات المعلومات المفصح عنها اختياريًا.	37	6
مرتفعة	.553	4.29	المعدل العام		

يبين الجدول (10) أن مستوى الإفصاح عن المسؤولية القانونية كان مرتفع، إذ بلغ المتوسط الحسابي (4.29) وبانحراف معياري (0.553)، وجاءت مستوى فقرات المجال مرتفعة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.00-4.47)، وجاءت في المرتبة الأولى الفقرة (35) والتي تنص على "يلتزم البنك بقواعد وضوابط الرقابة والإشراف والجودة المصرفية التي تضعها مؤسسات الرقابة والإشراف المختصة." بمتوسط حسابي (4.47) و بانحراف معياري (0.586)، كما جاءت في المرتبة السادسة والأخيرة الفقرة (37) والتي تنص على "يوجد لدى البنك تخوف من مضمون بعض مفردات المعلومات المفصح عنها اختياريًا" بمتوسط حسابي (4.00) وبانحراف معياري (2.914).

خامساً: الإفصاح عن المسؤولية التقديرية

يبين الجدول رقم (11) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمتغير الإفصاح عن المسؤولية التقديرية بناءً على رأي العاملين في البنوك التجارية الأردنية مرتبة تنازلياً بالإعتماد على أهمية الفقرات.

الجدول رقم (11) : اتجاهات عينة الدراسة حول مستوى الإفصاح عن المسؤولية التقديرية

الرتبة	الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
1	38	يقوم البنك بمشاركة المجتمع المحلي في النشاطات المختلفة (الاحتفالات).	4.21	0.670	مرتفعة
2	39	يقوم البنك بتقديم المساعدات للفقراء وذوي الاحتياجات الخاصة في المناطق المحيطة به.	4.03	0.776	مرتفعة

مرتفعة	0.762	3.97	يقوم البنك بتدريب عدد من الطلبة الجامعيين لربط المعلومات الأكاديمية مع النواحي العملية بشكل عملي .	44	3
مرتفعة	0.851	3.86	يقوم البنك بتنظيم حملات توعية بأهمية البيئة و المحافظة عليها.	42	4
مرتفعة	1.004	3.73	يساهم البنك بتمويل المراكز الثقافية والنوادي الترفيهية و الرياضية.	43	5
متوسطة	0.926	3.61	يطبق البنك سياسة اجتماعية من خلال إقامة مشاريع مجتمعية (المدارس، الجمعيات الخيرية).	41	6
متوسطة	0.954	3.58	يقدم البنك منح دراسية للمتفوقين من أبناء المجتمع.	45	7
متوسطة	0.818	3.50	يقدم البنك مساهمات مالية للمجالس المحلية في مناطق تواجد.	40	8
مرتفعة	.619	3.81	المعدل العام		

يبين الجدول رقم (11) أن مستوى الإفصاح عن المسؤولية التقديرية كان مرتفع، وبلغ المتوسط الحسابي (3.81) والانحراف المعياري (0.619)، وكانت مستوى فقرات المجال مرتفعة، إذ تراوحت هذه المتوسطات الحسابية بين (3.51-4.21)، حيث جاءت في المرتبة الأولى الفقرة (38) والتي نصت على "يقوم البنك بمشاركة المجتمع المحلي في النشاطات المختلفة (الاحتفالات)" بمتوسط حسابي (4.21) و بانحراف معياري (0.67)، كما جاءت في المرتبة الثامنة والأخيرة الفقرة (40) والتي تنص على "يقدم البنك مساهمات مالية للمجالس المحلية في مناطق تواجد" بمتوسط حسابي (3.50) و بانحراف معياري (0.818).

(3 : 4) اختبار فرضيات الدراسة :

الفرضية الرئيسية الأولى: تنص هذه الفرضية على "Ho لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بمستوى ($\alpha=0.05$) للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية المتمثلة بعناصرها (الاقتصادية، الأخلاقية، القانونية، التقديرية) على الأداء المالي (العائد على الموجودات) في البنوك التجارية الأردنية". ولمعرفة أثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية المتمثلة بعناصرها (الاقتصادية، الأخلاقية، القانونية، التقديرية) على الأداء المالي (العائد على الموجودات) في البنوك التجارية الأردنية تم استخدام اختبار الانحدار المتعدد Multiple Regression، ولاستخدام الانحدار المتعدد قام الباحث بعمل الاختبارات القبلية التالية للتأكد من مدى صحة استخدام نموذج الانحدار المتعدد كما هو مبين على النحو التالي :

أولاً: اختبار التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة (Normality)

يبين الجدول التالي قيم مستويات الدلالة للتوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة، فقد ظهرت أن جميع المتغيرات تتوزع توزيعاً طبيعياً تبعاً لاختبار Kolmogorov-Smirnov^a حيث بلغت جميع مستويات الدلالة الإحصائية (0.00) وهي أقل من (0.05) وهي دالة إحصائياً.

الجدول رقم (12) : التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة

Kolmogorov-Smirnov				
Sig.	df	Statistic		
0.000	65	0.227	الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية	المتغيرات المستقلة
0.000	130	0.292	الإفصاح عن المسؤولية الأخلاقية	
0.000	130	0.125	الإفصاح عن المسؤولية الاقتصادية	
0.000	130	0.175	الإفصاح عن المسؤولية القانونية	
0.000	130	0.141	الإفصاح عن المسؤولية التقديرية	
0.000	65	0.181	العائد على الموجودات	المتغير التابع

ثانياً: اختبار معاملات الارتباط الخطي Multicollinirity

الجدول رقم (13) : معاملات الارتباط الخطي بين المتغيرات المستقلة VIF

Tolerance	VIF	
0.777	1.287	الإفصاح عن المسؤولية الأخلاقية
0.634	1.578	الإفصاح عن المسؤولية الاقتصادية
0.881	1.135	الإفصاح عن المسؤولية القانونية
0.874	1.144	الإفصاح عن المسؤولية التقديرية

تمثل هذه الجداول أعلاه مقياس تأثير الارتباط بين المتغيرات المستقلة على زيادة تباين معامل المتغير المستقل (VIF) ، وكما هو مبين في الجدول أن قيمة VIF لمتغيرات النموذج تشير إلى عدم تأثر أي منها بمشكلة التعدد الخطي In Conditiodexn.

فقد تم استخدام Multicollinirity وكذلك يبين الجدول أعلاه استخدام الارتباط الخطي ، وهو يقوم على حساب معامل التباين (Collinearity Diagnostics) مقياس لكل متغير من المتغيرات المستقلة، ومن ثم تم إيجاد معامل (Tolerance) المسموح أيضاً لكل متغير من المتغيرات (Variance Inflation Factor VIF) تضخم التباين (10) من أعلى (VIF) إن الحصول على قيمة (Gujarati، 2003) المستقلة، وقد بين المعني. المستقل للمتغير (Multicollinearity) الخطي التعدد مشكلة وجود إلى يشير

ثالثاً: معاملات ارتباط بيرسون

الجدول رقم (14) : معاملات ارتباط بيرسون بين المتغيرات الدراسة المستقلة

الإفصاح عن المسؤولية التقديرية	الإفصاح عن المسؤولية القانونية	الإفصاح عن المسؤولية الاقتصادية	الإفصاح عن المسؤولية الأخلاقية	المتغير
			1	الإفصاح عن المسؤولية الأخلاقية
		1	0.370**	الإفصاح عن المسؤولية الاقتصادية
	1	0.169	-0.121	الإفصاح عن المسؤولية القانونية
1	-0.003	0.350**	0.045	الإفصاح عن المسؤولية التقديرية

* دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 ** دالة إحصائياً عند مستوى 0.01

يبين الجدول أعلاه معاملات الارتباط لعناصر المتغير المستقل وملائمتها لأهداف الدراسة.

نتائج تحليل الانحدار المتعدد.

الجدول رقم (15) : تحليل الانحدار المتعدد لمعرفة أثر الإفصاح عن محاسبة المسؤولية

الاجتماعية المتمثلة بعناصرها (الاقتصادية، الأخلاقية، القانونية، التقديرية) على الأداء المالي

(العائد على الموجودات) في البنوك التجارية الأردنية

المتغير المستقل	الارتباط R	معامل تحديد R ²	F	F Sig*	معامل الانحدار β	T	مستوى الدلالة Sig.*t	T	الحد الثابت	نتيجة الفرضية
الإفصاح عن المسؤولية الأخلاقية	0.152	0.023	0.356	0.839	0.114	0.807	0.423	3.056	1.002	قبول الفرضية الصفريية
الإفصاح عن المسؤولية الاقتصادية					-0.067	-0.240	0.811	3.056		
الإفصاح عن المسؤولية القانونية					0.138	0.683	0.497	3.056		
الإفصاح عن المسؤولية التقديرية					-0.100	-0.622	0.536	3.056		

يوضح الجدول السابق أثر الإفصاح عن محاسبة المسؤولية الاجتماعية المتمثلة بعناصرها (الاقتصادية، الأخلاقية، القانونية، التقديرية) على الأداء المالي (العائد على الموجودات) في البنوك التجارية الأردنية. إذ أظهرت نتائج التحليل الإحصائي عدم وجود تأثير ذو دلالة إحصائية للإفصاح عن محاسبة المسؤولية الاجتماعية المتمثلة بعناصرها (الاقتصادية، الأخلاقية، القانونية، التقديرية) على الأداء المالي (العائد على الموجودات) في البنوك التجارية الأردنية، حيث بلغ معامل الارتباط R^2 (0.152) عند مستوى دلالة $(\alpha=0.05)$ ، أما معامل التحديد R^2 فقد بلغ (0.023)، أي أن الإفصاح عن محاسبة المسؤولية الاجتماعية المتمثلة بعناصرها (الاقتصادية، الأخلاقية، القانونية، التقديرية) يفسر ما نسبته 81.7% من التغيرات في الأداء المالي (العائد على الموجودات) في البنوك التجارية الأردنية، كما بلغت قيمة F (0.839) وهي غير دالة عند مستوى دلالة $(\alpha=0.05)$ وهذا يؤكد صحة قبول الفرضية الصفرية والتي تنص على "H0 لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بمستوى $(\alpha=0.05)$ للإفصاح عن محاسبة المسؤولية الاجتماعية المتمثلة بعناصرها (الاقتصادية، الأخلاقية، القانونية، التقديرية) على الأداء المالي (العائد على الموجودات) في البنوك التجارية الأردنية".

ونتيجة لذلك فإنه يمكن بناء نموذج الاختبار من معاملات الانحدار الخطي المتدرج، كما يلي:

$$Y = 1.002 + 0.114 X_1 - 0.067X_2 + 0.138X_3 - 0.10X_4$$

حيث أن: (Y) تمثل التغير في العائد على الموجودات.

(X₁) الإفصاح عن المسؤولية الأخلاقية، (X₂) الإفصاح عن المسؤولية الاقتصادية،

(X₃) الإفصاح عن المسؤولية القانونية، (X₄) الإفصاح عن المسؤولية التقديرية.

تحليل الفرضيات الفرعية:

Ho1 لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بمستوى ($\alpha=0.05$) للإفصاح عن المسؤولية الأخلاقية على

العائد على الموجودات في البنوك التجارية الأردنية.

ولمعرفة أثر الإفصاح عن المسؤولية الأخلاقية على العائد على الموجودات في البنوك التجارية

الأردنية تم استخدام اختبار الانحدار البسيط Simple Regression .

الجدول رقم (16) : تحليل الانحدار البسيط لمعرفة أثر الإفصاح عن المسؤولية الأخلاقية على

العائد على الموجودات في البنوك التجارية الأردنية.

المتغير المستقل	الارتباط R	معامل التحديد R ²	F	F Sig*	معامل الانحدار β	T الجدولية	T	مستوى الدلالة Sig.*t	الحد الثابت	نتيجة الفرضية
الإفصاح عن المسؤولية الأخلاقية	0.087	0.007	0.476	0.493	0.084	3.056	0.690	0.493	1.047	قبول الفرضية الصفريية

يوضح الجدول السابق أثر الإفصاح عن المسؤولية الأخلاقية على العائد على الموجودات في البنوك التجارية الأردنية. حيث أظهرت نتائج التحليل الإحصائي عدم وجود تأثير ذو دلالة إحصائية للإفصاح عن المسؤولية الأخلاقية على العائد على الموجودات في البنوك التجارية الأردنية، إذ بلغ معامل الارتباط R (0.087) عند مستوى دلالة $(\alpha=0.05)$ ، أما معامل التحديد R^2 فقد بلغ (0.007)، أي أن الإفصاح عن المسؤولية الأخلاقية يفسر ما نسبته % 0.7 من التغيرات في الأداء المالي (العائد على الموجودات) في البنوك التجارية الأردنية، كما بلغت قيمة درجة التأثير β (0.084)، كما بلغت قيمة T الجدولية (3.056) وعند مقارنتها بقيمة T المحسوبة تبين عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية لمتغير الإفصاح عن المسؤولية الأخلاقية على العائد على الموجودات وذلك لأن قيمة T الجدولية أكبر من قيمة T المحسوبة، وهذا يعني أن الزيادة بدرجة واحده في مستوى الإفصاح عن المسؤولية الأخلاقية يؤدي إلى زيادة العائد على الموجودات في البنوك التجارية الأردنية بقيمة (0.84)، كما بلغت قيمة F (0.493) وهي غير دالة عند مستوى دلالة $(\alpha=0.05)$ وذلك يؤكد صحة قبول الفرضية الفرعية الصفرية الأولى، وعليه فإن الفرضية الصفرية تقبل الفرضية البديلة ترفض والتي تنص على "Ho1 لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بمستوى $(\alpha=0.05)$ للإفصاح عن المسؤولية الأخلاقية على العائد على الموجودات في البنوك التجارية الأردنية".

Ho2 لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بمستوى $(\alpha=0.05)$ للإفصاح عن المسؤولية الاقتصادية على العائد على الموجودات في البنوك التجارية الأردنية.

ولمعرفة أثر الإفصاح عن المسؤولية الأخلاقية على العائد على الموجودات في البنوك التجارية

الأردنية تم استخدام اختبار الانحدار البسيط Simple Regression .

الجدول رقم (17) : تحليل الانحدار البسيط الإفصاح عن المسؤولية الاقتصادية على العائد على

الموجودات في البنوك التجارية الأردنية

المتغير المستقل	الارتباط R	معامل التحديد R ²	F	F Sig*	معامل الانحدار β	T الجدولية	T المحسوبة	مستوى الدلالة Sig.*t	الحد الثابت	نتيجة الفرضية
الإفصاح عن المسؤولية الاقتصادية	0.011	0.000	0.008	0.928	0.020	3.056	0.090	0.928	1.333	قبول الفرضية الصفرية

يوضح الجدول السابق أثر الإفصاح عن المسؤولية الاقتصادية على العائد على الموجودات في

البنوك التجارية الأردنية. إذ أظهرت نتائج التحليل الإحصائي عدم وجود تأثير ذو دلالة إحصائية

للإفصاح عن المسؤولية الاقتصادية على العائد على الموجودات في البنوك التجارية الأردنية، إذ

بلغ معامل الارتباط R (0.011) عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$)، أما معامل التحديد R² فقد بلغ

(0.00)، أي أن الإفصاح عن المسؤولية الاقتصادية يفسر ما نسبته 0 % من التغيرات في الأداء

المالي (العائد على الموجودات) في البنوك التجارية الأردنية، كما بلغت قيمة درجة التأثير $\beta(0.02)$ ،

كما بلغت قيمة T الجدولية (3.056) وعند مقارنتها بقيمة T المحسوبة تبين عدم وجود أثر ذو دلالة احصائية لمتغير الإفصاح عن المسؤولية الاقتصادية على العائد على الموجودات وذلك لان قيمة T الجدولية أكبر من قيمة T المحسوبة، وهذا يعني أن الزيادة بدرجة واحده في مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاقتصادية يؤدي إلى زيادة العائد على الموجودات في البنوك التجارية الأردنية بقيمة (0.02)، كما بلغت قيمة F والتي بلغت (0.928) وهي غير دالة عند مستوى دلالة $(\alpha=0.05)$ ، وذلك يؤكد صحة قبول H_02 ، وعليه تقبل الفرضية الصفرية وترفض الفرضية البديلة والتي تنص على H_02 لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بمستوى $(\alpha=0.05)$ للإفصاح عن المسؤولية الاقتصادية على العائد على الموجودات في البنوك التجارية الأردنية".

H_03 لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بمستوى $(\alpha=0.05)$ للإفصاح عن المسؤولية القانونية على العائد على الموجودات في البنوك التجارية الأردنية.

ولمعرفة أثر الإفصاح عن المسؤولية القانونية على العائد على الموجودات في البنوك التجارية الأردنية تم استخدام اختبار الانحدار البسيط Simple Regression .

الجدول رقم (18) : تحليل الانحدار البسيط الإفصاح عن المسؤولية القانونية على العائد على

الموجودات في البنوك التجارية الأردنية.

نتيجة الفرضية	الحد الثابت	مستوى الدلالة Sig.*t	T المحسوبة	T الجدولية	معامل الانحدار β	F Sig*	F	معامل التحديد R^2	الارتباط R	المتغير المستقل
قبول الفرضية الصفريية	0.945	0.553	0.597	3.056	0.111	0.553 ^a	0.356	0.006	0.075	الإفصاح عن المسؤولية القانونية

يوضح الجدول السابق الإفصاح عن المسؤولية القانونية على العائد على الموجودات في البنوك التجارية الأردنية. إذ أظهرت نتائج التحليل الإحصائي عدم وجود تأثير ذو دلالة إحصائية للإفصاح عن المسؤولية القانونية على العائد على الموجودات في البنوك التجارية الأردنية، إذ بلغ معامل الارتباط R (0.073) عند مستوى دلالة $(\alpha=0.05)$ ، أما معامل التحديد R^2 فقد بلغ (0.006)، أي أن الإفصاح عن المسؤولية القانونية يفسر ما نسبته % 0.6 من التغيرات في الأداء المالي (العائد على الموجودات) في البنوك التجارية الأردنية، كما بلغت قيمة درجة التأثير $\beta(0.111)$ ، كما بلغت قيمة T الجدولية (3.056) وعند مقارنتها بقيمة T المحسوبة تبين عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية لمتغير الإفصاح عن المسؤولية القانونية على العائد على الموجودات؛ وذلك لأن قيمة T الجدولية أكبر من قيمة T المحسوبة، وهذا يعني أن الزيادة بدرجة واحده في مستوى الإفصاح عن

المسؤولية القانونية يؤدي إلى زيادة العائد على الموجودات في البنوك التجارية الأردنية بقيمة (0.111)، كما بلغت قيمة F (0.356) وهي غير دالة عند مستوى دلالة $(\alpha=0.05)$ وذلك يؤكد على صحة قبول الفرضية الفرعية الصفرية وعلى ذلك تقبل الفرضية الصفرية وترفض الفرضية البديلة والتي تنص على: "Ho3 لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بمستوى $(\alpha=0.05)$ للإفصاح عن المسؤولية القانونية على العائد على الموجودات في البنوك التجارية الأردنية".

Ho4 لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بمستوى $(\alpha=0.05)$ للإفصاح عن المسؤولية التقديرية على العائد على الموجودات في البنوك التجارية الأردنية.

ولمعرفة أثر الإفصاح عن المسؤولية التقديرية على العائد على الموجودات في البنوك التجارية الأردنية تم استخدام اختبار الانحدار البسيط Simple Regression.

الجدول رقم (19) : تحليل الانحدار البسيط الإفصاح عن المسؤولية التقديرية على العائد على

الموجودات في البنوك التجارية الأردنية

المتغير المستقل	الارتباط R	معامل التحديد R ²	F	F Sig*	معامل الانحدار β	T الجدولية	T المحسوبة	مستوى الدلالة Sig.*t	الحد الثابت	نتيجة الفرضية
الإفصاح عن المسؤولية التقديرية	0.077	0.006	0.379	0.540	0.091	3.056	0.615	0.540	1.766	قبول الفرضية الصفرية

يوضح الجدول السابق الإفصاح عن المسؤولية التقديرية على العائد على الموجودات في البنوك التجارية الأردنية. إذ أظهرت نتائج التحليل الإحصائي عدم وجود تأثير ذو دلالة إحصائية للإفصاح عن المسؤولية التقديرية على العائد على الموجودات في البنوك التجارية الأردنية، إذ بلغ معامل الارتباط R (0.077) عند مستوى دلالة $(\alpha=0.05)$ ، أما معامل التحديد R^2 فقد بلغ (0.006)، أي أن الإفصاح عن المسؤولية التقديرية يفسر ما نسبته % 0.6 من التغيرات في الأداء المالي (العائد على الموجودات) في البنوك التجارية الأردنية، كما بلغت قيمة درجة التأثير β (0.91)، كما بلغت قيمة T الجدولية (3.056) وعند مقارنتها بقيمة T المحسوبة تبين عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية لمتغير الإفصاح عن المسؤولية التقديرية على العائد على الموجودات وذلك لأن قيمة T الجدولية أكبر من قيمة T المحسوبة، وهذا يعني أن الزيادة بدرجة واحده في مستوى الإفصاح عن المسؤولية التقديرية يؤدي إلى زيادة العائد على الموجودات في البنوك التجارية الأردنية بقيمة (0.091)، كما بلغت قيمة F (0.379) وهي غير دالة عند مستوى دلالة $(\alpha=0.05)$ وذلك يؤكد على صحة قبول الفرضية الفرعية الصفرية وعلى ذلك تقبل الفرضية الصفرية وترفض الفرضية البديلة والتي تنص على: " H_04 لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بمستوى $(\alpha=0.05)$ للإفصاح عن المسؤولية التقديرية على العائد على الموجودات في البنوك التجارية الأردنية".

الفصل الخامس

النتائج والتوصيات

(1 : 5) المقدمة

(2 : 5) مناقشة النتائج

(3 : 5) النتائج

(4 : 5) التوصيات

(1 : 5) المقدمة :

بعد تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من عينة الدراسة في الفصل السابق، يأتي هذا الفصل ليوضح أهم النتائج التي تم الحصول عليها بناءً على نتائج التحليل، إضافة إلى عرض بعض التوصيات التي يرى بأنها تفيد بعض الأطراف المعنية.

(2 : 5) مناقشة النتائج :

من خلال تحليل واختبار ومناقشة فرضيات الدراسة توصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية:

١- أظهرت النتائج في هذه الدراسة أن تصورات المبحوثين لمستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية جاء ضمن المستوى المطلوب والمرتفع، وتحقق هذه النتيجة زيادة الأداء المالي المتمثل بالعائد على الموجودات في البنوك التجارية الأردنية. وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة الدراسة التي أجراها الزريقات، (٢٠١٢) التي توصلت إلى وأن تصوراتهم للمسؤولية الاجتماعية ذات مستوى متوسط ووجود أثر لأبعاد التوجه الإستراتيجي في تحقيق المسؤولية الاجتماعية، ومع نتيجة الدراسة التي أجراها درغام و حبيب (٢٠١٤)، التي توصلت إلى أن الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية لم يكن بالشكل المطلوب وكان الاهتمام بالإفصاح اتجاه المجتمع جاء في المرتبة الثالثة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة الدراسة التي أجراها بيطار و فرحات، (٢٠١٣) التي توصلت إلى أن عدم الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية لعينة الدراسة لم يكن بالشكل المطلوب في المصارف الإسلامية السورية أما في بلدان أخرى مثل الكويت، ومع نتيجة الدراسة التي أجراها Lipunga، (2013)، " التي توصلت إلى أنه يوجد هناك درجة عالية من الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في التقارير السنوية الصادرة عن المصارف التجارية.

٢- أظهرت النتائج في هذه الدراسة أن تصورات المبحوثين لمستوى الإفصاح عن المسؤولية الأخلاقية جاء ضمن المستوى المطلوب والمرتفع، وتحقق هذه النتيجة زيادة الأداء المالي المتمثل بالعائد على الموجودات في البنوك التجارية الأردنية.

٣- أظهرت النتائج في هذه الدراسة أن تصورات المبحوثين لمستوى الإفصاح عن المسؤولية الاقتصادية جاء ضمن المستوى المطلوب والمرتفع، وتحقق هذه النتيجة زيادة الأداء المالي المتمثل بالعائد على الموجودات في البنوك التجارية الأردنية.

٤- أظهرت النتائج في هذه الدراسة أن تصورات المبحوثين لمستوى الإفصاح عن المسؤولية القانونية جاء ضمن المستوى المطلوب والمرتفع، وتحقق هذه النتيجة زيادة الأداء المالي المتمثل بالعائد على الموجودات في البنوك التجارية الأردنية.

٥- أظهرت النتائج في هذه الدراسة أن تصورات المبحوثين لمستوى الإفصاح عن المسؤولية التقديرية جاء ضمن المستوى المطلوب والمرتفع، وتحقق هذه النتيجة زيادة الأداء المالي المتمثل بالعائد على الموجودات في البنوك التجارية الأردنية.

وتتفق النتائج السابقة للدراسة مع نتيجة الدراسة التي أجراها Lipunga (2013)، " التي توصلت إلى بأنه يوجد هناك درجة عالية من الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في التقارير السنوية الصادرة عن المصارف التجارية ، بالإضافة أن المصارف قامت بالتركيز على أنشطة وممارسات كل من المسؤولية الأخلاقية بنسبة (٠,٤٩) والمسؤولية اتجاه العملاء بنسبة (٠,٣٨) أي انه يوجد مستوى إفصاح عالي، ومع نتيجة الدراسة التي أجراها Carrasco (2006) التي توصلت إلى أن الكثير من التغييرات في الرموز الأخلاقية للمجتمعات تعود مباشرة إلى

التطورات والتحسينات الاقتصادية، وهذا ما يشجع المنظمات بالتوجه نحو المسؤولية الاجتماعية، و أن التقدم التكنولوجي أنعكس على الرموز الأخلاقية والأخلاق التي تحكم السلوك و تسمح بالمتغيرات الاجتماعية واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي وكانت تتعلق هذه الدراسة في فحص تأثيرات التوجهات الأخلاقية وقضايا المسؤولية الاجتماعية في التطورات والتحسينات الاقتصادية، و قد تبين أن المؤسسات المصرفية وقطاع المصارف في بريطانيا التي لديها توجه أخلاقي واهتمام بالمسؤولية الاجتماعية كانت لها مساهمة أعلى في تحسين الأداء الاقتصادي لهذه المؤسسات، ومع نتيجة الدراسة التي أجراها (Garriga & Mele 2004) التي توصلت إلى أن المسؤولية الاجتماعية في الشركات تتعلق بأربعة أبعاد وهي: (الأرباح، والأداء السياسي، والمطالب الاجتماعية، والقيم الأخلاقية). وأظهرت أيضاً نتائج هذه الدراسة أن المسؤولية الاجتماعية تعتبر وسيلة ناجحة لتحقيق أرباح اقتصادية للشركة من خلال ما تقدمه لتحسين السمعة والشهرة التي تحققها من خلالها، وأن لها تأثير إيجابي على الربحية، وأن القيام بالمسؤولية الاجتماعية اتجاه المجتمع ومطالبه تحقق وتعزز مفاهيم ونظريات المسؤولية الاجتماعية في هذا البعد.

٦- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بمستوى ($\alpha=0.05$) للإفصاح عن محاسبة المسؤولية الاجتماعية المتمثلة بعناصرها (الاقتصادية، الأخلاقية، القانونية، التقديرية) على الأداء المالي (العائد على الموجودات) في البنوك التجارية الأردنية.

٧- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بمستوى ($\alpha=0.05$) للإفصاح عن المسؤولية الأخلاقية على العائد على الموجودات في البنوك التجارية الأردنية.

٨- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بمستوى ($\alpha=0.05$) للإفصاح عن المسؤولية الاقتصادية على العائد على الموجودات في البنوك التجارية الأردنية.

٩- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بمستوى ($\alpha=0.05$) للإفصاح عن المسؤولية القانونية على العائد على الموجودات في البنوك التجارية الأردنية.

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بمستوى ($\alpha=0.05$) للإفصاح عن المسؤولية التقديرية على العائد على الموجودات في البنوك التجارية الأردنية.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى قلق البنوك التجارية الأردنية من الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية مما يؤدي إلى نقص بالأداء المالي المتمثل بالعائد على الموجودات لديها، لذلك تفضل عدم الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية بأشكالها حتى تحافظ على الأداء المالي لديها.

(3 : 5) النتائج :

من خلال الدراسة الحالية توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج، كما يلي:

- 1_ أن البنوك التجارية الأردنية تعتمد مبدأ الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والمتمثلة ب (الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، الإفصاح عن المسؤولية الأخلاقية، الإفصاح عن المسؤولية الاقتصادية، الإفصاح عن المسؤولية القانونية، الإفصاح عن المسؤولية التقديرية).
- 2_ لا يوجد أثر للإفصاح عن المسؤولية الأخلاقية على الأداء المالي المتمثل بالعائد على الموجودات في البنوك التجارية الأردنية.
- 3_ لا يوجد أثر للإفصاح عن المسؤولية الأخلاقية على الأداء المالي المتمثل بالعائد على الموجودات في البنوك التجارية الأردنية.
- 4_ لا يوجد أثر للإفصاح عن المسؤولية الاقتصادية على الأداء المالي المتمثل بالعائد على الموجودات في البنوك التجارية الأردنية.
- 5_ لا يوجد أثر للإفصاح عن المسؤولية القانونية على الأداء المالي المتمثل بالعائد على الموجودات في البنوك التجارية الأردنية.
- 6_ لا يوجد أثر للإفصاح عن المسؤولية التقديرية على الأداء المالي المتمثل بالعائد على الموجودات في البنوك التجارية الأردنية.

(4 : 5) التوصيات :

بناءً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، تناول هذا القسم التوصيات التي من شأنها أن ترفع من درجة الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في البنوك التجارية الأردنية، وتتمثل هذه التوصيات فيما يلي:

- 1_ تشجيع البنوك بوضع خطط سنوية منظمة واضحة الأهداف لتنفيذ برامج المسؤولية الاجتماعية شاملة كافة المعنيين من العملاء والفئات الاجتماعية واحتياجات المجتمع.
- 2_ تشجيع البنوك على إنشاء وحدة إدارية متخصصة في مجال المسؤولية الاجتماعية.
- 3_ إعطاء العاملين والموظفين في البنوك دورات تدريبية حول المسؤولية الاجتماعية.
- 4_ إلزام البنوك بإصدار تقرير سنوي بشكل دوري يتضمن مشروعات المسؤولية الاجتماعية التي تبنتها وحجم الإنجاز والآلية التي اتبعتها للتنفيذ مع إيضاح أهم المنافع التي عادت على المجتمع من هذه المشروعات.

المراجع :

أولاً: المراجع باللغة العربية :

- _ أبو سمرة، حامد أحمد (2009)، معوقات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في تقارير الشركات المساهمة العامة المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية "من وجهة نظر مدققين الحسابات وإدارة الشركات"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة غزة الإسلامية.
- _ أبو العزم، فهيم، (2005)، معوقات الإفصاح البيئي في التقارير المالية، حالة جمهورية مصر العربية، مجلة الإدارة العامة، المجلد 45، العدد 1، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- _ أبو سمرة، حامد أحمد صالح، (2009)، معوقات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في تقارير الشركات المساهمة العامة المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية من وجهة نظر مدققي الحسابات وإدارات الشركات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة غزة الإسلامية.
- _ إرشيد، محمود عبد الكريم، (2001)، الشامل في معاملات وعمليات المصارف الإسلامية، طبعة 1، دار النفائس للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- _ آزاد، قاسم، (2008)، إدارة البنك التجاري، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق.
- _ بيطار، منى لطفى، وفرحات منى خالد، (2013)، الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في المصارف الإسلامية، موقع موسوعة الإقتصاد والتمويل الإسلامي، متواجدة على الأنترنت : www.iefpedia.com/arab/، تاريخ الدخول 2015/3/9.
- _ بزماوي، محمد حسام، (2002)، القياس والإفصاح للأداء الاجتماعي في المنشآت الصناعية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلب.

_ بن غرابي، سمية، وبوربيعة شريفة، (2003)، عمليتي الإيداع البنكي والقرض في القانون الجزائري، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة التكوين المتواصل.

_ بولصنام، محمد، وزوينه بن فرج، (2012)، العوامل المؤثرة على الإفصاح الاجتماعي "دراسة حالة شركة البوتاس العربية المساهمة"، الملتقى الدولي حول منظمات الأعمال والمسؤولية الاجتماعية كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بشار.

_ بيداويد، جورج توما، (2012)، الإفصاح المالي أثره وأهميته في نمو الأعمال التجارية العربية في أستراليا، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الأكاديمية العربية المفتوحة.

_ تركستاني، أنيسة، (2007)، أنظمة البنوك غير الحكومية المحاسبية، تقرير - مدينة العلوم المالية والإدارية، مرجع إلكتروني، www.sqarra.wordpress.com

_ التميمي، إياد فاضل، وقدمي ثائر عدنان، (2005)، تحليل وتقييم الأداء المالي للبنوك التجارية الأردنية في الفترة 1998-2002 "دراسة مقارنة"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة العلوم التطبيقية.

_ الجعافرة، أحمد فلاح، (2009)، أثر أخلاقيات الأعمال والمسؤولية الاجتماعية في المكونات ذات البعد الإستراتيجي للمصارف في الأردن، أطروحة دكتوراه غير منشورة كلية، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.

_ جربوع، يوسف، (2007)، مدى تطبيق القياس والإفصاح في المسؤولية الاجتماعية في القوائم المالية بشركات قطاع غزة "دراسة استكشافية"، مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد 15، العدد 1، غزة، فلسطين.

- _ جرادات، ناصر، وأبو الحمام عزام، (2013)، المسؤولية الأخلاقية والاجتماعية للمنظمات، ط1، إثراء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- _ الجزار، جعفر، (1993)، البنوك في العالم: أنواعها وكيف تتعامل معها، ط3، دار النفائس للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.
- _ جلدة، سامر، (2009)، البنوك التجارية، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- _ حداد، فايز سليم، (2009)، الإدارة المالية، ط2، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- _ حبيب، خالد صبحي، (2011)، مدى إدراك المصارف للمحاسبة والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية "دراسة تطبيقية على البنوك الفلسطينية"، رسالة ماجستير، مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد 7، العدد 5، غزة، فلسطين.
- _ حسام الدين، محمد، (2003)، المسؤولية الاجتماعية، ط1، الدار المصرية للنشر والتوزيع، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- _ حماد، طارق عبد العال، (2001)، تقييم أداء البنوك التجارية "تحليل العائد والمخاطرة"، الدار الجامعية، القاهرة، مصر.
- حماد، طارق عبد العال (٢٠٠٦). تحليل القوائم المالية لأغراض الاستثمار ومنح الائتمان: - نظرة حالية ومستقبلية. الإسكندرية: الدار الجامعية.
- _ الحمدي، فؤاد محمد، (2003)، أبعاد المسؤولية الاجتماعية للمنظمات وانعكاسها على رضا المستهلك، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة المستنصرية.

_ الحموري، صالح سليم، (2009)، المسؤولية الاجتماعية بين النظرية والتطبيق، مرجع إلكتروني، www.forum.yemenbest.com/showthread.php.

_ الحوراني، هاني، والطاهر مي، (2009)، المسؤولية الاجتماعية للشركات، دار السندباد للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

_ الحياي، وليد، (2004)، دراسات في المشاكل المحاسبية المعاصرة، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

_ الخالدي، ابراهيم شهاب، (2010)، المسؤولية الأخلاقية والاجتماعية لمنظمات الاعمال المعاصرة، دار الإعلام للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

_ خالص، صالح، (2004)، تقييم كفاءة الأداء في القطاع المصرفي، ملتقى المنظومة المصرفية الجزائرية والتحول الاقتصادي: واقع وتحديات، جامعة الشلف، الجزائر.

_ خريس، جمال، أبو خضر أيمن، وخصاونة عماد، (2002)، النقود والبنوك، دار الميسر للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، بيروت، لبنان.

_ خشارمة، حسين علي، (2009)، مستوى الإفصاح في البيانات المالية للبنوك والشركات المالية المتشابهة المندمجة في الأردن، معيار المحاسبة الدولي رقم (30) "دراسة ميدانية"، مجلة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية)، العدد 1، المجلد 17، عمان، الأردن.

_ خلف، لعبي هاتو، (2009)، الإفصاح المحاسبي في ظل توسع المنهج المحاسبي المعاصر ليشمل المحاسبة الاجتماعية، اتحاد الجامعات العالمي، الأكاديمية العربية في الدنمارك، مرجع إلكتروني، www.ao-academy.org.

- خنفر ، مؤيد راضي ، والمطارنة ، غسان فلاح (٢٠١١)، تحليل القوائم المالية - مدخل نظري وتطبيقي ، ط ١ ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن .

- درغام، ماهر موسى، وحبیب خالد صبحي، (2014)، مدى إدراك إدارة المصارف لأهمية المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية، المجلة العربية للإدارة، العدد1، مجلد 34، ص ص 175-200.

_ الدوري، مؤيد عبد الرحمن وأبو زناد، نور الدين (٢٠١٣). التحليل المالي باستخدام الحاسوب، الطبعة الثانية. عمان: دار وائل للنشر.

- الرحاطة، عبدالرزاق سالم، (2011)، المسؤولية الاجتماعية، ط1، دار الإعصار العلمي، عمان، الاردن.

_ الزريقات، خالد، (2012)، أثر التوجه الإستراتيجي في تحقيق المسؤولية الاجتماعية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد31، ص ص 281-324، بغداد، العراق.

_ زيود، لطيف، وقيطيم حسام، ومكية نغم، (2007)، دور الإفصاح في سوق الأوراق المالية في ترشيد قرار الاستثمار، مجلة تشرين للبحوث والدراسات، المجلد 29، العدد1، سوريا.

_ الساقى، سعدون، وعبد الناصر نور، (2006)، محاسبة المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال، مؤتمر دولي التحديات المعاصرة للإدارة العربية (القيادة الإبداعية)، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، جامعة الدول العربية، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

_ سحنون، محمود، (2003)، الإقتصاد النقدي والمصرفي، ط1، بهاء الدين للنشر والتوزيع، قسنطينة، الجزائر.

_ سخري، كمال، (2013)، دور البنوك التجارية في تمويل المشاريع الاستثمارية "دراسة حالة بنك الفلاحة وتنمية الريفية"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

_ الشيرازي، عباس، (1990)، نظرية المحاسبة، منشورات ذات السلاسل، الكويت.

الشنطي، أيمن وشقير، عامر (٢٠٠٥). الإدارة والتحليل المالي، الطبعة الأولى. عمان: دار - البداية.

_ الصادق، زكريا، وعبيد ابراهيم، (2007)، قياس شفافية الإفصاح في التقارير المالية المنشورة "دراسة ميدانية على الشركات المتداولة في سوق الأوراق المالية المصرية"، مؤتمر الإتجاهات الحديثة للمحاسبة والمراجعة في ظل التغيرات الاقتصادية والتكنولوجية، المؤتمر السنوي الرابع لقسم المحاسبة - كلية التجارة، جامعة القاهرة، جمهورية مصر العربية.

_ العتوم، شفيق، (2005)، طرق الإحصاء تطبيقات إقتصادية وإدارية، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص 23.

_ عمر، بلال فايز، والشعار، اسحق محمود، وزلوم، نضال صبحي، (2014)، أثر الإلتزام عن محاسبة المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي للشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية، مجلة دراسات العلوم الإدارية، العدد الثاني، مجلد 41، ص ص 240-285.

_ عبدالمك، أحمد، (2007)، قياس مدى تحقق الشفافية والإفصاح في التقارير المالية المنشورة للشركات المتداولة في سوق المال السعودي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان، جمهورية مصر العربية.

_ العامري، صالح مهدي حسن، والغالبى، طاهر محسن منصور، (2008)، المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات الأعمال- الأعمال والمجتمع، دار وائل للنشر، ط1، عمان، الأردن.

_ عبد الناصر، نور، ومنير شاكر، (2000)، محاسبة المسؤولية الاجتماعية - ندوة علمية - جامعة الإسراء، عمان، الأردن.

_ عبدالله، خالد أمين، (1995)، الإفصاح ودوره في تنشيط التداول في أسواق رأس المال العربية، مجلة القانون العربي، العدد 92، تشرين أول، عمان، الأردن.

_ عدون، ناصر دادي، وهواري معراج، (2007)، دور الإفصاح في التقارير المالية في ظل معايير المحاسبة الدولية وأثره على المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مجلة الإقتصاد وعلوم التيسير، جامعة الأغواط، العدد 31، الجزائر.

_ عزاوي، عمر، ومولاي لخضر عبد الرزاق، وبوزيد سايح، (2011)، دوافع تبني منظمات الأعمال أبعاد المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية كمعيار لقياس الأداء الإجماعي، الملتقى الدولي الثالث حول: منظمات الأعمال والمسؤولية الاجتماعية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التيسير، جامعة بشار، الجزائر.

_ العناتي، رضوان محمد، (2009)، محاسبة المسؤولية الاجتماعية لشركات الإتصالات الأردنية، المؤتمر العلمي السابع لجامعة الزرقاء الخاصة، الزرقاء، الأردن.

_ عنيزه، حسين هادي، وعلي محمد ناجي، (2013)، تأثير الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية بالقوائم المالية في قرارات مستخدمي هذه القوائم دراسة تطبيقية واستطلاعية، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، ط9، العدد 26، جامعة الكوفة، العراق.

_ الغالبي، ظاهر محسن، والعامري صالح محسن، (2010)، المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات الأعمال، ط2، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

_ فرغلي، أحمد، وحسن محمد، (1997)، دراسات مستقبلية في المحاسبة البيئية والموارد الطبيعية، كورسات مستقبلية، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، جمهورية مصر العربية .

_ الفضل مؤيد، ونور عبد الناصر، والدوغجي علي، (2002)، المشاكل المحاسبية المعاصرة، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

_ القاضي، دلال، والبياتي محمود، (2009)، منهجية وأساليب البحث العلمي، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص 66.

_ القاضي، حسين، وحمدان مأمون، (2007)، نظرية المحاسبة، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

- محمد، منير شاكر وإسماعيل، إسماعيل ونور، عبد الناصر (٢٠٠٥). التحليل المالي: مدخل صناعة القرارات، الطبعة الثانية. عمان: دار وائل للنشر.

_ المساعيد، فياض علان فياض، (2013)، نموذج مقترح لتطبيق المسؤولية الاجتماعية في الشركات المساهمة الصناعية الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة جرش.

_ مطر، محمد، (2000)، التحليل المالي والإئتماني- الأساليب والأدوات والإستخدامات العملية، ط1، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، ص 7.

_ موقع البنك المركزي الأردني، <http://www.cbj.gov.jo/arabic> تاريخ الدخول: 2015/1/2.

_ المبروك، محمد أبوزيد، (2005)، المحاسبة الدولية وانعكاساتها على الدول العربية، ط1، إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع، جمهورية مصر العربية.

_ مطر، محمد، (1993)، تقييم مستوى الإفصاح الفعلي في القوائم المالية المنشورة للشركات المساهمة العامة في ضوء قواعد الإفصاح المنصوص عليها في أصول المحاسبة الدولية، مجلة دراسات الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

_ مطر، محمد، والسويطي موسى، (2008)، التأصيل النظري للممارسات المهنية المحاسبية، ط2، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

_ مطر، محمد، (2003)، الإتجاهات الحديثة في التحليل المالي والإئتماني، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

_ المغربل، نهال، وفؤاد ياسمين، (2008)، المسؤولية الاجتماعية لرأس المال في مصر: بعض التجارب الدولية، المركز المصري للدراسات الاقتصادية، ورقة عمل 138، جمهورية مصر العربية.

_ موسى، محمود مصطفى، (2011)، البنوك التجارية، منتدى المحاسبين المصريين، موقع

إلكتروني: <http://kenanaonline.com/users/mostafamahmoud2020>

_ النعيمات، سعيد مخلد، والصوفي فارس جميل، (2011)، دور محاسبة المسؤولية الاجتماعية ومدى تطبيقها على قطاع البنوك التجارية في الأردن، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد 28، ص ص 303 - 320، بغداد، العراق.

_ هندي، منير إبراهيم، (1996)، إدارة البنوك "مدخل إتخاذ القرارات"، ط3، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، جمهورية مصر العربية.

_ ياسين، محمد عاطف محمد، (2008)، واقع تبني منظمات الأعمال الصناعية للمسؤولية الاجتماعية "دراسة تطبيقية لآراء عينة من مديري الوظائف الرئيسية في شركات صناعة الأدوية البشرية الأردنية"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط.

ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية :

- _ Al-Rashed, W. (2002), The Value of Accounting Disclosure: Investors Perceptions, **Journal of Economics & Administrative Sciences**, Vol.18, No.2, pp.101-125.
- _ AAA. American accounting association, (1973-2006), **Report of the Committee on Environmental Effects of Organizational Behavior**, The Accounting Review Supplement to Vol. XLV III.
- _ Anto, M. H. & Astuti D. R. (2008), **Percept Stakeholders on Implementation of Corporate Social Responsibility: In the case of Islamic banks in Diy**, SINERGI, Vol. 10, No.1, Januari.
- _ Brendan, O. D. (2004), **The Emergence and Future Development of Corporate Social Disclosure in Ireland: the Perspective of Non-Government Organization**, the Fourth Asia Pacific Interdisciplinary Research in Accounting, Conference 4 to 6 July, Singapore.
- _ Bronchain, P. (2003), **Towards a Sustainable Corporate Social Responsibility**. European Foundation for the Improvement of Living and Working Condition, Ireland.
- _ Carrasco, I. (2006), Ethics and Banking, **International Advances in Economic Research**, Vol. 12, No.12, PP 43-50.
- _ Fanta, A.B., Srmolo, K., Waka, Y.K. (2013), Corporate Governance and impact on Bank Performance, **Journal of Finance and Accounting**, Vol. 1, No.1, pp. 19-26.
- _ Griffin, J. J. & Mahon, J. F. (1997), **The Corporate Social Performance and Corporate Financial Performance Debate: Twenty-Five Years of Incomparable Research**, Business & Society, Vol.36, No.5, PP.5-31.
<http://www.sec.gov/interps/account/sabcodet6.htm>.

- _ Hendrikson, E. (1982), **Accounting Theory**, 4th ed, Homewood, Richard D. Irwin.
- _ Inoue, Y., and Lee, S., (2011), Effects of Different Dimensions of Corporate Social Responsibility on Corporate Financial Performance in Tourism-Related Industries, **Tourism Management Journal**, Vol.32, PP. 790-804.
- _ KPMG, (2008), **International Survey of Corporate Responsibility reporting 2008**, Amsterdam, KPMG international.
- _ Lipunga, A.M., (2013), Corporate Social Responsibility Reporting by Commercial Banks in Annual Reports: Evidence from Malawi, **International Journal of Business and Social Research (IJBSR)**, Vol.3, No.9, PP. 88-101, University of Malawi, Malawi.
- _ Mahoney, L. and Roberts, R.W., (2007), Corporate Social Performance, Financial Performance and Institutional Ownership in Canadian Firms, **Accounting Forum Journal**, Vol.31, PP.233-253.
- _ Mele, D., & Garriga, E., (2004), Corporate Social Responsibility Theories: **Mapping the Territory Journal of Business Ethics**, Vol.53, PP. 51-71, Kluwer Academic Publishers. Printed in the Netherlands.
- _ Moller, K., & Erdal T., (2003), **Corporate Responsibility Towards Society: A Local Perspective**, European Foundation for the Improvement of Living and Working Condition, Ireland.
- _ Rob, Gray., (2007), **Taking a Long View on What We Now Know About Social and Environmental Accountability and Reporting**, Issues in Social and Environmental Accounting, Vol.1, No.2, The School of Management University of St Andrews, UK.

- _ Roman, R. M., & Hayibor, S., & Agle, B. R., (1999), **The Relationship between Social and Financial Performance: Repainting a Portrait**, Business and Society, 38(1).
- _ SEC, (Securities Exchange Commission), **Interpretations of Accounting Series Releases and Financial Reporting Releases**, Topic 6, EDGAR Filers Quick Reference Guides, as cited by Most, Op. Cit.
- _ Toms, (2002), **Firm Resources, Quality Signals and Environment Reputation: Some United Kingdom Evidence**, British Accounting Review, Vol. 34.
- _ Wheelen, L.T., & Hunger, J.D., (2012), **Strategic Management and Business Policy** Toward Global Sustainability, Pearson Education, Inc., publishing as Prentice Hall, USA.
- _ Yran, Pesqueux, & Yran, Biefot, (2003), **The Business Ethics: Management by Values and Social Responsibility**, organizational Edition, Paris.

الم لاد ق

ملحق (1) :

الاستبانة بصورتها النهائية :

أخي / اختي الكريمة ...

يطيب لي أن أضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي أعد بهدف الحصول على البيانات المتعلقة بالجانب

الميداني لرسالة الماجستير في المحاسبة بعنوان :

أثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي في البنوك التجارية الأردنية

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي في البنوك

التجارية الأردنية، حيث يحاول الباحث من خلال هذه الأسئلة الاسترشاد بإجاباتكم إيماناً منه بأهمية

رأيكم حول موضوع البحث. ورغم علمي بأن الإجابة على أسئلة الاستبيان قد تستغرق بعضاً من

وقتكم الثمين، إلا أنني أتطلع إلى حسن تعاونكم معي وأنا شاكر لكم، ملتماً منكم توشي الدقة في

الإجابة لما لها من عظيم الأثر في الوصول إلى نتائج أكثر فائدة، كون الإجابات ستستخدم لأغراض

البحث العلمي .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

الباحث

ثائر إبراهيم ياسين

إشراف

أ.د. نبيل الحلبي

الرجاء وضع إشارة (√) بجانب الاختيار الذي تراه مناسباً لكل سؤال من الأسئلة التالية :

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية						
1	يقوم البنك بالمساهمة بالمشاريع التنموية في المنطقة المحيطة به.					
2	يسعى البنك جاهداً لتقديم كافة الخدمات للعملاء.					
3	يقدم البنك الخدمات للموظفين (التأمين الصحي، الضمان الاجتماعي، المواصلات... إلخ).					
4	يقوم البنك بتدريب الموظفين لزيادة خبراتهم لتقديم افضل الخدمات للعملاء.					
5	يسعى البنك لتخفيض سعر الفائدة مقابل تقديم خدمات ذات جودة عالية.					
6	يساهم البنك في دعم الإقتصاد الوطني .					
7	يساهم البنك في تقديم خدمات خارجية لأهالي المناطق المحيطة به مثل المشاركة في بناء المراكز الصحية أو المدارس أو الحدائق العامة.					

الإفصاح عن المسؤولية الأخلاقية

					يقدم البنك الضمانات الكافية للمقترضين (التأمين على حياة المقترضين).	8
					يقوم البنك بمتابعة المقترضين من عملاء البنك حال عدم التزامهم بشكل شخصي قبل اللجوء للقضاء.	9
					يسعى البنك لتقديم أفضل خدماته للعملاء (الالتزام بالمواعيد مع العملاء).	10
					يقوم البنك بإعطاء فكرة عن سياسة وطبيعة المعاملات للعملاء.	11
					يقوم البنك بتقديم شرح واضح لطبيعة المعاملات المالية داخل البنك (توضيح نسب الفائدة المطلوبة حال الاقتراض من البنك).	12
					يلتزم البنك بالكفالات المقدمة للعملاء وتقديمها بالشكل المنصوص عليه بالعقود المبرمة بين الطرفين.	13
					يحرص البنك على تسعير خدماته استناداً إلى جودة الخدمة.	14

					15	يلتزم البنك بسياسة تسعير تتناسب مع التكلفة وقدرة العميل.
					16	يطبق البنك معايير محلية تتطابق مع المعايير الدولية بإتجاه العملاء في كافة معاملاته.
الإفصاح عن المسؤولية الاقتصادية						
					17	يقدم البنك إفصاح عن بياناته المالية مثل قيمة التبرعات المقدمة للمنظمات الاجتماعية.
					18	يفصح البنك في بياناته عن بند خاص حول مجمل التكاليف المترتبة على تدريب الموظفين الجاري منها والرأسمالي.
					19	يوفر البنك معلومات كمية ونوعية عن التكاليف والمنافع التي يمكن تقديمها في قيم نقدية.
					20	يفصح البنك عن تكلفة الخدمات المقدمة للموظفين.
					21	يفصح البنك عن الضرائب المستحقة على الأرباح السنوية.
					22	يقوم البنك بالإفصاح عن بنود تكاليف التشغيل المختلفة.

					يساهم البنك في دعم الأقتصاد الأردني.	23
					يقوم البنك بالالتزام بمعايير الإفصاح المطلوبة من قبل سوق عمان المالي.	24
					يقوم البنك بالإفصاح عن متطلبات ضمان الجودة العالمية (ISO).	25
					يقوم البنك بالإفصاح عن استراتيجياته طويلة الأجل مثل التوسع في الفروع.	26
					يقوم البنك بالإفصاح عن الحصة السوقية مقارنة بالمنافسين.	27
					يقوم البنك بالإفصاح عن التكاليف الرأسمالية.	28
					يقوم البنك بالإفصاح عن أسباب حيازة الأصول الغير متداولة والأدوات المالية الأخرى.	29
					يفصح البنك عن الأصول المعنوية.	30
					يفصح البنك عن التدفقات النقدية الحرة من اجل تحديد حجم توزيعات الأرباح السنوية وتلك التدفقات الاستثمارية.	31

الإفصاح عن المسؤولية القانونية

					يقدم البنك حلول للمشاكل المالية إن حدثت داخل البنك (جدولة الديون المترتبة على العملاء).	32
					يقوم البنك بتشكيل لجان لعمل دراسات قانونية حول الإجراءات الوقائية في حال اكتشاف عمليات غسل أموال.	33
					تتوفر تشريعات قانونية تسعى لتحديد الأنشطة الاجتماعية الواجب ممارستها من قبل البنوك للوفاء بالالتزامات.	34
					يلتزم البنك بقواعد وضوابط الرقابة والإشراف والجودة المصرفية التي تضعها مؤسسات الرقابة والإشراف المختصة.	35
					يتقيد البنك بالتشريعات القانونية الصادرة عن البنك المركزي.	36
					يوجد لدى البنك تخوف من مضمون بعض مفردات المعلومات المفصح عنها اختياريًا.	37

الإفصاح عن المسؤولية التقديرية

					يقوم البنك بمشاركة المجتمع المحلي في النشاطات المختلفة (الاحتفالات).	38
					يقوم البنك بتقديم المساعدات للفقراء وذوي الاجتياجات الخاصة في المناطق المحيطة به.	39
					يقدم البنك مساهمات مالية للمجالس المحليه في مناطق تواجدہ.	40
					يطبق البنك سياسة اجتماعية من خلال إقامة مشاريع مجتمعية (المدارس، الجمعيات الخيرية).	41
					يقوم البنك بتنظيم حملات توعية بأهمية البيئة و المحافظة عليها.	42
					يساهم البنك بتمويل المراكز الثقافية والنوادي الترفيهية و الرياضية.	43
					يقوم البنك بتدريب عدد من الطلبة الجامعيين لربط المعلومات الأكاديمية مع النواحي العملية بشكل عملي.	44
					يقدم البنك منح دراسية للمتفوقين من أبناء المجتمع.	45

ملحق (2) :

تحليل القوائم المالية الخاصة بالبنوك التجارية الأردنية:

تحليل القوائم المالية الخاصة بالبنك التجاري الأردني خلال الفترة (2010-2014):

البنك التجاري الأردني					
2014	2013	2012	2011	2010	
١٠٠٠٢١٣١	٣١٩٩٢٥٦	٢٠٦٢٨٧٨	١٣٢٩٧٤٩	٤٣٧٦٤٢٦	صافي الدخل
١١٦٨٧١٤٩٥٠	١٠٥٤٩٨٠٥٢٧	٨٤٤٣٤٣٠٣٠	٨٠١٤٤٣٦٢٤	٧٦٢٧٧٨٣٧٧	إجمالي الأصول
٠,٨٦	٠,٣	٠,٢٤	٠,١٧	٠,٥٧	العائد على الأصول %

تحليل القوائم المالية الخاصة بالبنك الأردني الكويتي خلال الفترة (2010-2014) :

البنك الأردني الكويتي					
2014	2013	2012	2011	2010	
٤٦٧٦١٦٩٦	٤٧٤١٧٨٣٥	٤٦٦٠٧٩٠٨	٣٩٦٩٦٧٠٦	٥٢٢١٣٨٨٣	صافي الدخل
٢٦٠٩٧١٤٥٦٦	٢٥٥٢٤٦٥٧٤٨	٢٤٠٩٦٣٧٤٥٦	٢٢٧٤٤٨٩١٣٠	٢٠٨٣٩٦٥٦٠٥	إجمالي الأصول
١,٧٩	١,٨٦	١,٩٣	١,٧٥	٢,٥	العائد على الأصول %

تحليل القوائم المالية الخاصة ببنك الإسكان للتجارة والتمويل خلال الفترة (2010-2014):

بنك الإسكان للتجارة والتمويل					
2014	2013	2012	2011	2010	
١٢٣٩١٧٢٢٩	١٠٦٩٢٦٦٢٩	١٠٤٤٨٨٦١٢	١٠٠٠٠٠٢٢٩٨	٨٨٤٣٧٢٣٨	صافي الدخل
٧٥٩٤٩٢٩٤٦٧	٧٢٢٧٠٩٠٣٥٥	٧٠٩١٦٢٧٦٠٩	٦٩٣٧٩٦٩٦٨٧	٦٦٧٩٦٦٠٤٤٣	إجمالي الأصول
١,٦٣	١,٤٨	١,٤٧	١,٤٤	١,٣٢	العائد على الأصول %

تحليل القوائم المالية الخاصة ببنك الأردن خلال الفترة (2010-2014):

بنك الأردن					
2014	2013	2012	2011	2010	
٤٤٨٢٤٥٨٩	٣٦٣٩٣١٧٨	٣٣١٨٩٥٦٦	٣٦٥٧٠٧٠١	٣٢١١٥٤١٠	صافي الدخل
٢١٩٠١٨٧٣٦٦	٢٠٧٦٩٣٦٩٩٨	٢٠١٦٦٢٧٩٢٥	٢٠٥٢٨٥٨٠٤٣	١٩٦٩٠٦٤١٥٥	إجمالي الأصول
٢,٠٥	١,٧٥	١,٦٥	١,٧٨	١,٦٣	العائد على الأصول %

تحليل القوائم المالية الخاصة ببنك القاهرة عمان خلال الفترة (2010-2014):

بنك القاهرة عمان					
٢٠١٤	٢٠١٣	٢٠١٢	٢٠١١	٢٠١٠	
٤٤٥٣٣٣٦٧	٤٠٧٩٥٨٩٦	٣٥٢٨٦١٧٤	٣٦٥٩٦٤١٤	٣٤٧٤٨٨٣٦	صافي الدخل
٢٣٥٣١٣٩١١٤	٢٢١٢٩٦٩٢٢٠	٢٠٢٤٣٣٥٨١٤	١٩٤٠٣٦٣٢٦١	١٨٤٣٤٤٥١٨٠	إجمالي الأصول
١,٨٩	١,٨٤	١,٧٤	١,٨٩	١,٨٩	العائد على الأصول %

تحليل القوائم المالية الخاصة ببنك المال الأردني خلال الفترة (2010-2014):

بنك المال الأردني					
2014	2013	2012	2011	2010	
٣٦٣١٤٧٧٦	٣٧٠٣٦٢٩٠	٢٢٠٣٦١٨٤	١٤٢٨٣٣١	٥١٤٩٩٦٨	صافي الدخل
٢٠٦١٦٨٩٥١٩	١٨٨٦٥٧٧٤٨٢	١٦٠٦٩١٦٩٨٤	١٣٩٥٨٤٣٠٧٠	١٢٠٤٧٦٩٠٨٩	إجمالي الأصول
1.76	1.96	1.37	0.1	0.43	العائد على الأصول %

تحليل القوائم المالية الخاصة بالبنك العربي خلال الفترة (2010-2014):

البنك العربي					
2014	2013	2012	2011	2010	
359688	346226	261341	263001	154085	صافي الدخل
25859777	24538372	23912416	23921485	23319408	إجمالي الأصول
1.39	1.41	1.09	1.1	0.66	العائد على الأصول %

تحليل القوائم المالية الخاصة ببنك المؤسسة العربية المصرفية خلال الفترة (2010-2014)

بنك المؤسسة العربية المصرفية					
2014	2013	2012	2011	2010	
١٣٤٤١٤٦٧	١١٦٩٥٦٧٤	٣٩٠٧٤٨٥٥	٣٦٧١٨٤٠٩	١٠٣٥٨٣٨٢	صافي الدخل
١٠٩٩٩٢٦٤٤٧	٩٥٦٢٩١٣٦٧	٨٢٧٣٥٠٩٧٣	٧٥٨٠٨٠٣٢٩	٦٩٦٨٢٧٦٣٣	إجمالي الأصول

تحليل القوائم المالية الخاصة بالبنك الأهلي الأردني خلال الفترة (2010-2014):

البنك الأهلي الأردني					
2014	2013	2012	2011	2010	
٣٤١٦٠٨١٢	١٦٠٠٣٨٨٩	٢٣٨٤٥٦٩٦	٢٣٢٤١٩٢٤	٢٣٠٠٧٠٤٤	صافي الدخل
٢٣٢٥١٤٤٢٦٣	٢٧٠٢٦٢٩٨٢١	٢٦٥٠٢٨٦٧١٩	٢٦١٦٦٦٨٩٩٥	٢٥١٩٦٦٤٢٢٧	إجمالي الأصول
١,٤٧	٠,٥٩	٠,٩	٠,٨٩	٠,٩١	العائد على الأصول %

تحليل القوائم المالية الخاصة ببنك الاستثمار العربي الأردني خلال الفترة (2010-2014):

بنك الاستثمار العربي الأردني					
2014	2013	2012	2011	2010	
٢٤٣٦٣٣٧٢	١٦٦٦٢١١٧	١٤٩٩٦٩٣١	١١٩١٢١٢١	١١٨٣٤٦٨٠	صافي الدخل
١٧٥٠٢٢٣٦٩٩	١١٩٨٧١٤٢٣٨	١٠٣٢٩٠٥٦٣٩	٩٢٧٢٥٨٢٨٣	٨٧١١٧٠٧٧٧	إجمالي الأصول
١,٣٩	١,٣٩	١,٤٥	١,٢٩	١,٣٦	العائد على الأصول %

تحليل القوائم المالية الخاصة بالبنك الاستثماري خلال الفترة (2010-2014):

البنك الاستثماري					
٢٠١٤	٢٠١٣	٢٠١٢	٢٠١١	٢٠١٠	
١٢٣٦٥٣٩٢	١١٩٣٠٦٧٥	١١٢٥٢٣٧١	٩٥٩٥٥٥٣	١٠٨٨٧١١١	صافي الدخل
٨٠٥١٦٣٣٣٨	٧٧٨٩٢٣٠٥٤	٧٠٨٥١٤٠٩٥	٦٩١٧٧١٩٧٤	٦٧٧٢١٦٧٠٧	إجمالي الأصول
١,٥٤	١,٥٣	١,٥٩	١,٣٩	١,٦١	العائد على الأصول %

تحليل القوائم المالية الخاصة ببنك الإتحاد خلال الفترة (2010-2014):

بنك الإتحاد					
2014	2013	2012	2011	2010	
٢٦٤٧٣١٨٩	٢٢٥٢٢٠١٥	١٤٧٤٧٠٨٥	١٠٣٣٦٧٣٦	٢١٣٣٢٩٥١	صافي الدخل
٢٢٥٦٦٤٩٨٨١	١٩٢٧٩٠٦٢٩٨	١٧٥٠١١٦٢٢٤	١٤٦١٥٤٠٣١٧	١٥٣٩٤٠٤٦٠٨	إجمالي الأصول
١,١٧	١,١٧	٠,٨٤	٠,٧١	١,٣٩	العائد على الأصول %

تحليل القوائم المالية الخاصة ببنك سوسيته جنرال خلال الفترة (2010-2014):

بنك سوسيته جنرال					
2014	2013	2012	2011	2010	
٩٢٠٠٩٩٢	٧٠٠١٦٢٠	٤٧٣٤٥٦٠	٣٢٥٩٨٥٤	٤٦٠٣٤٩٣	صافي الدخل
٨٦٦٥٦٠١٧٥	٦٤٠٧٩٧٤١٩	٤٧٩٤٧٣٦٤٦	٣٦٠٩٧١٦٥٤	٣٤٢٦٥٦٠٧٥	إجمالي الأصول
١,٠٦	١,٠٩	٠,٩٩	٠,٩	١,٣٤	العائد على الأصول %

ملحق (3) :

لقد قام الباحث بتحكيم الاستبانة من خلال عرضها على مجموعة من أصحاب الأختصاص في

البحث العلمي وهم :

الجامعة	الرتبة العلمية	إسم عضو هيئة التدريس
جامعة عمان العربية	أستاذ	د. بشير البنا
جامعة اربد الأهلية	أستاذ	د. حسن زكي
جامعة عمان العربية	أستاذ	د. قحطان السامرائي
جامعة جرش	أستاذ	د. سليمان الدلاهمة
جامعة عمان العربية	مشارك	د. نمر السليحات
جامعة جرش	مساعد	د. ابراهيم العبادي
جامعة عمان العربية	مشارك	د. محمد مجيد سليم
جامعة البلقاء التطبيقية	مساعد	د. نزال زلوم